فاعلية برنامج مقترح قائم على التربية البدنية لخفض حدة التنمر المدرسي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي

أ.م. مضاوي عبد الرحمن الراشد
كلية التربية/ جامعة الأميرة نورة

Effectiveness of a Suggested Program Relying on the Physical Education to Decrease the Scholastic Bullying of the First Primary Class Pupils

Asst. Prof. Mudhawi Abdul Rahman Al-Rashid
College of Education / University of Princess Nora
dr_madawey@hotmail.com

Absract

The objective of the current research is to identify the effectiveness of the program of students in the first grade of primary. The sample consisted of 97 students and students who obtained high scores on the tool used in the research (school bullying scale)

In addition to providing a proposed program based on motor games and exercise to reduce the bullying of students, and the most important results and the existence of a difference D statistically between the tribal and remote measurements for the benefit of telemetry in all dimensions of the scale of bullying and the existence of a difference D statistically between the degrees of males and females in The overall degree of bullying in favor of males. It is also shown that the calculated effect size indicates the effectiveness of the program

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تعرف مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام التربية البدنية لخفض حدة التنمر لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وتكونت عينة البحث من (97) تلميذًا وتلميذة، من الذين حصلوا على درجات مرتفعة على الأداة المستخدمة في البحث (مقياس التنمر المدرسي)، بالإضافة إلى تقديم برنامج مقترح يقوم على الألعاب الحركية والتمرينات الرياضية لخفض حدة التنمر لدى التلاميذ، وكانت أهم النتائج وجود فرق دال إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في جميع أبعاد مقياس التنمر، ووجود فرق دال إحصائيًا بين درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية للتنمر لصالح الذكور، كما يتضح أن حجم التأثير المحسوب يدل على فاعلية البرنامج المقترح.

مقدمة:

تعد المدرسة المؤسسة التربوية والاجتماعية الثانية في الأهمية بعد الأسرة من حيث مكانتها في التأثير على الطفل ورعايته، وتنمية شخصيته، ومواهبه، ومهاراته، وقدراته، وتزويده بالمعلومات والمعارف المستجدة، إضافة إلى أنها توفر له بيئة اجتماعية مليئة بالمثيرات التي تعمل على تحفيز طاقاته الكامنة، وتوجيهها بالاتجاه الذى يعود عليه وعلى المجتمع بالنفع، وهى بهذا تحقق الهدف العام للتربية، إلا أننا نجد أن هناك مثيرات قد تساهم في إكساب البعض سلوكيات مضطربة كالعنف والعدوان من خلال تفاعلهم معها، وقد تكون هذه السلوكيات جسدية أو غير جسدية ولكنها مؤذية، وهى ما تعرف بظاهرة التنمر المدرسي، وهى أحدى أشكال العنف الممارسة في المجتمعات المدرسية، ومع تنامى هذه الظاهرة بهذه المجتمعات كان لابد من الاهتمام من اتخاذ الإجراءات التي قد تحد من ضرر هذه الظاهرة.

فمن المشاكل التي تحدث في الخفاء والتي تؤثر سلبًا على أبنائنا الأطفال والمراهقين ما يسمى بسلوك التنمر (الاستقواء)، والذى يؤثر عليهم في جميع المجالات، وعلى زملائهم، ومن ثم على النظام المدرسي بشكل عام، وقد أصبحت هذه الظاهرة أكثر شيوعًا

في ظل عصر العولمة، والانفجار المعر في، وثورة الاتصالات والمعلومات، الأمر الذى يحتم علينا مختصين وباحثين، ومعلمين ومربين، وأولياء أمور أن نهتم بهذه الظاهرة والتي قد نعانى من قلة معالجتها في كتابتنا العربية.

يشير الصبحيين، القضاة(2015: 3) أن التنمر ظاهرة موجهه من طفل لأخر في مثل عمره أو أصغر منه قليلًا و في هذه الحالة يصبح الخطر أكبر، والنتائج الحالية على الأطفال الضحايا والمستقوين ذات أثر بالغ، حيث يعانى الضحايا من الانعزال الاجتماعى" الانسحاب" والرفض والإضطهاد والمضايقة وعدم الأهمية، وكذلك الأداء الأكاديمى المنخفض، وهذا ما توصلت إليه دراسة إسماعيل أن هناك علاقة ارتباطية دالة موجبة بين ضحايا التنمر ومتغيرات الدراسة (سمة القلق، تقدير الذات، الأمن النفسى، الوحدة النفسية) (القحطاني، 2012: 117)، وكذلك النتائج المستقبلية خطرها كبير، حيث يتحول بعض الضحايا إلى مستقوين، وأما المستقون فيطورون أنماطًا من السلوك الغير اجتماعى، والإجرامى وتعاطى الكحول والمخدرات واستخدام السلاح.

ويتخذ التنمر أحد السلوكيات الآتية: الدفع المستمر، أو الضرب، أو التهديد، وتدمير الممتلكات، أو أخذها عنوة، والتنابز بالألقاب، أو الكنايات المزعجة، أو السخرية والاستهزاء، وطرد الضحية دون تبرير من نشاط جماعى، أو إطلاق الشائعات المغرضة حوله، مما يعنى أن التنمر يأخذ أشكالًا عدة: لفظيًا أو جسديًا، أو رمزيًا، ويحل التنمر اللفظى أولًا كأكثر الأشكال شيوعًا، يليه الرمزى، فالجسدى (Yabrra & Wilkens, 2007).

يتمتع المتنمرون بسمات جسدية ونفسية، فهم عادة ما يتمتعون ببنية جسدية قوية، تساعدهم على فرض سيطرتهم على الآخرين، لأنهم يشعرون بامتلاك القوة والسلطة، كما أنهم قد يمتازون بالعصبية الشديدة، والمزاجية، وشدة العدائية، ليس فقط تجاه زملائهم، بل أيضًا تجاه معلميهم وحتى آبائهم، كما أنهم يتمتعون بثقة عالية في بأنفسهم، وقلما يشعرون بالتعاطف والتسامح تجاه ضحاياهم (فرشان، 2008).

يحدث التنمر في جميع مرافق المدرسة مثل: الصفوف، الحمامات، الممرات، الكافيتيريا، الملاعب، حافلة المدرسة، وأثناء المشى من وإلى المدرسة، ويتزايد في هذه الأيام عبر الانترنت، فيستعمل التلاميذ والطلاب صفحات خاصة على الانترنت أو البريد الالكترونى أو غرف الدردشة لنشر الإشاعات والصور المسيئة للتهديد والتخويف، ويقع الأولاد والبنات ضحية التنمر بنفس النسبة، ويتعرض الأطفال الأصغر سنًا للتنمر أكثر من الأطفال الأكبر سنا (المناصرة، 2009).

لذلك نجد أن الطفل في حاجة إلى أن يلبى حاجاته الأساسية المتعلقة بمختلف الجوانب النمائية والمتمثلة في النمو الجسمي والحركي المتواصل والنمو العقلي والادراكي واللغوي السليم والنمو الانفعالي المتوازن والنمو الاجتماعي والنفسي والروحي، كما أن الطفل في حاجه إلى الشعور بالنجاح وإبراز شخصيته والشعور بالأمن والطمأنينة، وإلى التوجيه السليم، والإرشاد البناء في معالجة مختلف المشكلات والصعوبات التي يوجهها في نشاطاته اليومية، وهذا ما نصت عليه المواثيق الدولية لحقوق الطفل (مناع، 2006: 92).

ويتضح من ذلك أن وجود أي خلل في إشباع هذه الحاجات بالنسبة لهذه المرحلة قد يؤدى بالطفل للجوء إلى سلوكيات أخرى لتحقيق الإشباع معتقدًا أن هذا السلوك هو الأفضل لتحقيق حاجاته ورغباته والتحرر من سيطرة الآخرين، ومن بين هذه السلوكيات التنمر المدرسي حيث هو سلوك يقصد به المستقى أو المتنمر إيذاء الشخص الأخر " الضحية".

مشكلة البحث

نظرًا لسرعة انتشار هذه الظاهرة وخطورة آثارها على المجتمع المدرسي، برزت الحاجة إلى التفكير في أفضل الوسائل للتصدي لها، وذلك من خلال برامج علاجية فاعلة لظاهرة التنمر، للحد من تفاقمها وانتشارها، وبما أنا التربية البدنية هي أحد الأنماط السلوكية التي يمارسها الإنسان من أجل الحصول على المتعة والتسلية، ويحصل من خلالها على الكثير من المعارف والمعلومات، ويكتسب الكثير من المهارات الاجتماعية المرغوب فيها، أو الاتجاهات الايجابية، وتعمل على تنمية وتطوير شخصية الطفل في مختلف جوانبها الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية والمعرفية وغيرها، لذا وقع اختيار الباحثة على بناء برنامج قائم على التربية البدنية، باعتبار أن التربية البدنية منذ القدم فنا وعلمًا، لها أصولها ومبادئها وأهدافها تعزز من خلالها عملية التعلم وكسب المهارات الحركية، فقد أصبحت

في عصرنا هذا النمو المتكامل وذلك بإعداد الفرد السليم الفعال في محيطه ومجتمعه، وبات من واجب الباحثين توضيح المفهوم الدقيق لها وإبراز الفوائد التي تقدمها للتلاميذ من جميع جوانبه، وبناءً على ذلك فأن تكثيف الجهود و تسخير الطاقات كان أمر هام، جعلنا نتطرق في هذا البحث إلى هذه الظاهرة المدرسية وهى التنمر التي كادت تسيطر على التلاميذ، وهى ظاهرة خطيرة ومتجذرة خاصة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، والتي اتضحت من خلال تطبيق الباحثة لإستبانة تقيس مدى تفشى هذه الظاهرة المدرسية لديهم، ومن خلال ما ذكرنا فأننا سنتطرق لدور صحة التربية البدنية كوسيلة للتخفيف من حدة ظاهرة التنمر المدرسي، متبعين في ذلك المنهجية العلمية المسخرة في دراسة مثل هذه المواضيع.

ومن هنا تحددت مشكلة البحث في الإجابة عن سؤالها الرئيس "هل برنامج التربية البدنية له دور في تخفيف من حدة التنمر المدرسي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي؟ وما تفرع عنه من أسئلة.

أهداف البحث:

تتمثل في التعرف على دور البرنامج القائم على التربية البدنية في تخفيف من حدة التنمر المدرسي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

أهمية البحث:

1. يساعد في التعرف على مدى مساهمة التربية البدنية في التقليل من حدة ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي التي كثيرًا ما تؤدى إلى عواقب وخيمة.
2. يقدم البحث مقياسًا خاصًا بمظاهر سلوكيات التنمر المدرسي عند التلاميذ.
3. التربية البدنية كسمة مميزة للتلاميذ في هذه المرحلة، من أجل إبراز أثرها في الجوانب المختلفة لشخصية الطفل.
4. النتائج التي قد يسفر عنها البحث يمكن أن تسهم في وضع بعض المقترحات والحلول التي يمكن الاستفادة منها في الإرشاد النفسي والأسرى لعلاج الاضطرابات السلوكية لدى التلاميذ.
5. تزويد القائمين على التعليم بأبحاث علمية للوقاية من مثل هذه الظاهرة الخطيرة.

حدود البحث:

1. البعد المكاني: ويقصد به المكان الذى أجريت فيه الدراسة التطبيقية وهى كالتالي:
   1. مدارس غرب الرياض: المدرسة الابتدائية 155، مدارس الفارابي.
   2. مدارس جنوب الرياض: المدرسة 22 الابتدائية، و مدارس دلتا الابتدائية.
   3. مدارس شرق الرياض: المدرسة 21 الابتدائية، مدارس يحيى بن الأكثم الابتدائية.
   4. مدارس شمال الرياض: مدارس بن الأرقم الابتدائية، والمدرسة 362 الابتدائية.
2. البعد البشرى: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن تراوحت أعمارهم بين 6-7 سنوات، وقد تكونت عينة الدراسة من (97) تلميذ.
3. البعد الزمنى: يشمل الفترة الزمنية المخصصة لكل نشاط، وقد تم تطبيق البرنامج المستخدم في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1438هـ بمعدل لقائين أسبوعيًا في كل لقاء نشاطين وذلك في فترة زمنية قدرها ستة أسابيع.

أدوات البحث:

استخدم في هذا البحث الأدوات والمقاييس التالية:

1. مقياس لقياس مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي(إعداد الباحثة).
2. برنامج مقترح قائم على التربية البدنية لخفض حدة التنمر المدرسي. (اعداد الباحثة).

وعلى ذلك فإن نتائج البحث الحالي ترتبط بهذه الأدوات، وكذلك بمواصفات العينة التي سوف يتم تطبيق هذه الأدوات والبرنامج عليها.

مصطلحات البحث:

التربية البدنية:

هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة، تهدف إلى تكوين المواطن بدنيًا وعقليًا وانفعاليًا واجتماعيًا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختارة لتحقيق الهدف (عبد الله، 2012: 9).

ويعرف هاني (2008، 15) التربية البدنية بأنها: نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية، ويستغله الكبار عادة لُيسهم في إنماء شخصيات الأطفال بأبعادها المختلفة: العقلية، الجسدية، الانفعالية والاجتماعية.

ويقصد بالتربية البدنية إجرائيًا في البحث الحالي، المنهج الذى يؤدى غرضًا تربويًا والذى يمارسه التلاميذ وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات والمهارات والمواقف الحركية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، والتي من شأنها إكسابهم معلومات واتجاهات وقيم وسلوكيات تساعدهم في الحد من التأثيرات السلبية لظاهرة التنمر المدرسي لديهم، كما تسهم في إعدادهم للحياة الاجتماعية السليمة.

التنمر المدرسي:

هو إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيًا أو نفسيًا أو عاطفيًا أو لفظيًا، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح والابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، أو الاعتداء والضرب، أو العمل ضمن عصابات ومحاولات القتل أو التهديد، كما يضاف إلى ذلك التحرش الجنسي (الصبحيين، القضاة، 2015: 9).

هو حالة من السلوكيات السلبية المتكررة يقصد بها الإيذاء أو المضايقة تصدر من شخص قوى ضد شخص أخر أقل قوة (Joliffe & Farrington,2006,541).

ويقصد بالتنمر المدرسي إجرائيًا في البحث الحالي، سلوك استقواء متكرر يمارسه التلميذ أو مجموعة من التلاميذ، قد يكون جسدي ضد النفس وضد الغير مثل (الركل أو النغز، ورمى الأشياء، والصفع، والخنق، واللكم، والركل، والضرب، وشد الشعر، والخدش، والعض) وقد يكون تنمر غير مباشر مثل تهديد الضحية بالعزل الاجتماعي وهذه العزلة تتحقق من خلال مجموعة من الأساليب بما في ذلك (نقد أسلوب الضحية في الملبس وغيرها، رفض الاختلاط مع الضحية) اوتنمر ضد الممتلكات العامة (تكسير، تخريب شد ازهار و ثمار وتشويه المنظر الجمالي للحدائق والأماكن العامة...الخ).

الإطار النظري

تمهيد

إن التربية أجزائها متنوعة تصب في آناء واحد يهدف إلى تربية الفرد تربية أخلاقية سليمة ومن بين هذه الأجزاء التربية البدنية التي تهدف بدورها إلى تربية التلاميذ عن طريق مختلف الأنشطة الرياضية، فردية أو جماعية، فأن التلاميذ يخرجون من الروتين المفروض عليهم من المواد الأخرى مثل(الرياضيات، العلوم واللغات....) و يكون في حصة التربية البدنية التي تجرى في الهواء الطلق الجو الملائم لإفراغ مكبوتاتهم ومشاكلهم النفسية، لذا نجد أن التربية البدنية تجاوزت حدود الجسم لتشمل آفاق الفكر، الإدراك والمشاعر، والإحساسات، الدوافع والميول، والرغبات، ومنه جاء المفهوم الحديث للتربية البدنية، وذلك انبثاقًا من نظريات علم النفس، فأصبحت التربية البدنية تربية عن طريق النشاط الحركي، وأصبحت الآن من أحدث الأساليب؛ لأن وسيلتها هى الممارسة العقلية، فالعقل والجسم يمثلان وحدة، الواحد منهم يكمل الأخر.

وبما أن موضوع دراستنا مرتبط بالتربية البدنية، فأننا سنحاول إعطاء مفهوم لها، مع إعطاء أهميتها وخصائصها وأغراضها.

مفهوم التربية البدنية:

تعتبر التربية البدنية جزءًا من التربية العامة، تهتم بمختلف النشاطات الفعالة التي من شأنها أن تمنح التوازن الطبيعي للتلاميذ، وهى عملية تربوية تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني والرياضي والتي تعمل على تكيف الفرد مع حاجته والمجتمع الذى يعيش فيه (بوسكة، 2005: 7).

التربية البدنية هي أنفاس الحياة بالنسبة للطفل، إنها حياته، وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت وإشغال الذات، فهي عملية تربوية، تتيح للطفل من خلال الأنشطة الرياضية الموجهة له الاستكشاف، والتعبير عن الذات، والترويح، والعمل للكبار (حجازي، 2005: 27).

التربية البدنية هي جميع الأنشطة التي يقوم بها الطفل لإشباع حاجاته النفسية وتفريغ طاقاته، بحيث يجد فيها متعة ولذة، وهو في اللعب يكون مدفوعًا بدوافع كثيرة مثل: حب الاستطلاع والاستكشاف (العسلي، 2012: 180).

أهمية التربية البدنية

يكتشف الطفل من خلال الأنشطة الرياضية الموجهة له الكثير عن نفسه، وعن البيئة التي يعيش فيها بحيث يعمل على تسخيرها لمصلحته، فهي تلبى رغبته في المشاركة في حياة الكبار، وزيادة معرفته وتوفر له الفرصة المناسبة لتطوير ذاكرته، وتفكيره، وخياله، وقدرته على الحديث، كما أنها تعمل على ضبط انفعالاته، وتنمية الأخلاق، وتقوية الإرادة والتصميم، وغيرها، فالطفل يفرغ طاقاته وانفعالاته عن طريق تلك الأنشطة البدنية، بل يستوعب الكثير عن طريق المحاكاة المباشرة للأشخاص المحيطين به، إذن فالتربية البدنية تمثل دورًا تربويًا ونفسيًا مهمًا لحياة الطفل (غراب، وحجازي، 2012: 133).

يمكن استخدام الأنشطة البدنية في علاج الاضطرابات السلوكية للتقليل من مشاعر القلق لدى الطفل، وذلك بتفريغه للطاقة الانفعالية للمواقف القلقة الناتجة عما يقابله في حياته من حوادث، و في هذا رأى علماء التحليل النفسى، أن الطفل في لعبه يعاود ترتيب أحداث حياته بشكل يسره أو على الأقل لا يضايقه، وبهذا يتخلص من قلقه (رياض، 2011: 87).

خصائص ووظائف التربية البدنية:

- التربية البدنية وما توجهه من أنشطة رياضية هي انعكاس للواقع، وذات طابع ذاتي وغاية في ذاتها، نمطًا من التطور يمكن التنبؤ به، تتصف بالتدرج من التلقائية للنظام.
- الإعداد للحياة والعمل، فهي وسيلة للتعلم واكتساب الخبرات التي تؤهل للطفل لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية.
- تركز على العملية لا النتائج النهائية، فالطفل يركز أثناء لعبه على النشاط في حد ذاته دون الاهتمام بتحقيق أية أهداف أو نواتج معينة في أغلب الأحوال، وهذا في حد ذاته يحرر الطفل فيجرب وسائل مختلفة للنشاط الواحد، ولهذا يعتبر سلوك اللعب نشاطًا مرنًا.
- مجال خصب لتوسيع دائرة الطفل الاجتماعية واكسابه الخبرات التي تؤهله للتعامل مع الآخرين وتعلمه الضوابط التي تنظم علاقاته بالآخرين.
- وسيلة لتفريغ الطاقة البيولوجية الزائدة عن الحاجة لدى الطفل، واستعادة الاتزان البيولوجي لديه.
- وسيلة للتسلية والترويح عن النفس بما تمنحه الأنشطة الموجهة للطفل من راحة نفسية.
- تكشف عن مدى نجاح الطفل في تقمص قيم الجماعة.
- تكشف عن مدى قدرات الطفل العقلية ومدى سلامة النمو الجسمي.
- تكشف عن مدى توافق الطفل الاجتماعي والحالة الوجدانية لديه. (سيد، 2003: 375).

أغراض التربية البدنية

ـ تنمية الصفات البدنية: كالقوة العضلية، السرعة، المطاولة، الرشاقة، والمرونة، وتتبين أهمية هذه الصفات ليس فقط من واقع علاقتها بتعلم المهارات والفعاليات الرياضية المختلفة الموجودة في المنهاج المدرسي، بل تتعدى هذه الأهمية لحاجة التلميذ إليها في المجتمع.

ـ اكتساب الصفات الخلقية الحميدة، فالأنشطة البدنية تتيح الفرصة للتعبير عن النفس والابتكار وإشباع الرغبة في المخاطرة حتى ينمو التلميذ نفسيًا واجتماعيا.

ـ الإعداد للدفاع عن الوطن.

ـ الصحة والتعود على العادات الصحيحة السليمة.

ـ النمو العقلي، والتي تعتبر عملية معقدة للغاية، فهي تلك التغيرات الوظيفية والجسمية والنفسية التي تحدث للكائن الحى، وهى عملية نضج القدرات العقلية.

ـ التكيف الاجتماعي، وتكوين الاتجاهات وأساليب السلوك السوية(عبد الله، 2012: 22) نقلًا عن السامرائي وبسطويسي.

ويتضح لنا مما سبق ذكره آنفًا أن التربية البدنية وسيطًا تربويًا تعمل على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة، ولذا فهى ضرورية لحياة الفرد، وذلك للدور الكبير الذى تلعبه في تكوين المواطن الصالح، فهي صورة حقيقية تعكس صورة المجتمع، ومرآة من الناحية العقلية والخلقية والدينية والسياسية والاجتماعية، وهذا ما جعل دول العالم تولى اهتمامًا كبيرًا بها، وذلك بجعلها مادة إجبارية في المدارس، وهذا من أجل تنمية وتطوير الإنسان نحو الرقى، فكلما أحسن التخطيط والتنظيم للأنشطة التربوية الموجهة للطفل، وأحسن الإشراف عليها، فهي تؤدى دورًا فعالًا في التخفيف من السلوكيات غير السوية، وقد أثبتت الدراسات التربوية القيمة الكبيرة للتربية البدنية، في اكتساب المعرفة ومهارات التواصل، كما أن الألعاب التربوية العلاجية تساعد المربى وتجعله ملمًا بما يحتاجه عند أداء مهمته من مواد وأساليب وطرق، وتجعل التلميذ في حالة تنفيس وتفريغ لعدوانه المكبوت، وحالة تواصل في جو المرح الذى تبعثه تلك الأنشطة البدنية المقدمة له والتي تنعكس بالإيجاب على سلوكيات التلميذ.

مفهوم التنمر المدرسي:

يعد التنمر أو الاستقواء واحد من أشكال العنف الممارسة في المجتمعات المدرسية، وقد لقى الاهتمام لأول مرة في ستينيات القرن الماضي على يد أوليس (Owleus)، حيث لم يكن هناك تعريف دقيق لهذه الظاهرة، فوضع تعريفً دقيقًا له ثلاث محاكات تحدد سمات هذه الظاهرة، فجاءت كالتالي: أي سلوك عدواني يمارس على فرد أخر بصورة دورية متكررة، ويلحق به أذى لفظيًا أو جسديًا، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، يعد تنمرًا، وفي ضوء هذه التعريفات يميز أوليس بين سلوك التنمر والعدوان، فالتنمر سلوك سلبى متكرر وموجه نحو فرد دون أخر، كما أنه لا يوجد تكافؤ في القوة الجسدية بين المتنمر والضحية، فالضحية دائمًا ضعيفة وغير قادرة على مقاومة المتنمر، وهذا ما يجعل المتنمر يشعر بسلطته فيفرضها على ضحاياه متى شاء (جردات، 2008: 110).

هو تعرض فرد ما بشكل متكرر إلى سلوك سلبى من طرف أو أكثر، حيث يكون هذا السلوك متعمدًا، ويسبب الألم للضحية في المجال الجسمي أو اللفظي أو الاط في أو النفسي، وهو يختلف عن السلوك العرضي أو العدواني، حيث لا يعدان استقواء، ولكى يكون السلوك استقواء يجب أن يكون حقيقيًا، ولا يكون فيه توازن بين المستقوي والمستقوى عليه، ولهذا لا يعد الصراع بين اثنين لديهم نفس القدرات الجسمية والعقلية استقواء(Wolk,etal, 2002).

أشكال التنمر

هناك عدة أشكال للاستقواء يمكن عرضها كما يلى:

1ـ الاستقواء الجسمي: كالضرب أو الصفع، أو القرص، أو الرفس، أو الإيقاع أرضًا، أو السحب، أو اجباره على فعل شيء.

2ـ الاستقواء اللفظي: السبب والشتم واللعن، أو الإثارة، أو التهديد، أو التعنيف، أو الإشاعات الكاذبة، أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد، أو إعطاء تسمية عرقية.

3ـ الاستقواء الجنسي: استخدام أسماء جنسية وينادى بها، أو كلمات قذرة، أو لمس، أو تهديد بالممارسة.

4ـ الاستقواء العاط في والنفسي: المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة.

5ـ الاستقواء في العلاقات الاجتماعية: منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن الآخرين.

6ـ الاستقواء على الممتلكات: أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم ارجاعها أو اتلافها. ومن هنا لابد القول إن هذ الأشكال السابقة قد ترتبط معًا، فقد يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي، أو الجسدي مع الاجتماعي أو غيرها(الصبحيين، القضاة، 2015: 12).

كما يمكن أن يكون الاستقواء اليوم أكثر تطورًا من خلال الوسائل الحديثة كالإنترنت مثل: إرسال رسائل عن طريق البريد الإلكتروني، أو الهاتف الخلوي، أو نشر إشاعات على صفحات الانترنت وهذا يعطى مساحة إضافية للاستقواء (Dickerson, 2005).

من هنا نلاحظ أن للاستقواء أشكالًا كثيرة، ويعتمد على البيئة التي يحدث فيها السلوك، فبعض أشكال الاستقواء تحدث في المدرسة School Bullying أو في مراكز الإصلاح، وبعضها يحدث في بيئة العمل، كما أن بعض أشكاله لا تحتاج إلى التكرار لكى تكون استقواء خاصة الاستقواء الجنسي، هذا وتختلف كلمة استقواء من بلد إلى أخرى، حيث تلعب الفروق الثقافية دورًا مهمًا في تعريف المفهوم وأشكاله والنظر إليه، كما أن نظام المدارس مختلف، وكذلك دخول التلاميذ الصف الأول، وكذلك أن أدوات القياس وتقدير الاستقواء مختلفة، فهى تارة ترشيحات الأقران، أو تقارير المعلمين وملاحظاتهم، أو الاستبيانات أو التقارير الذاتية، كما تختلف النظرة للفترة التي يتعرض فيها التلميذ للاستقواء(Wolk, et al, 2002).

ويذكر(بين، 2005) مجموعة من الحقائق عن الاستقواء:

ـ أن الاستقواء أكثر من مجرد المضايقة والإزعاج: وهذا يعنى أن الاستقواء فيه إيذاء بدنى أو نفسى أو عاط في أو تهديد أو ضرب، أو محاولة قتل وعصابات أو تحرش جنسي، وإن الشكل الأكثر شيوعًا للاستقواء عند الأولاد هو المضايقة ثم الإيذاء الجسدي، أما البنات فأن العلاقات الاجتماعية والنبذ للأخريات هي الشكل الأبرز.

ـ يمكن لأى شخص أن يصبح مستوفيا، وهذا يعنى أن الاستقواء متعلم من البيئة الاجتماعية التي يعيش بها الفرد، ويتأثر بالأسرة ونمط التنشئة، والعلاقات فيها، والمشتقون بحاجة ماسة لأن يشعروا بأنهم أقوياء، وقد تعزز لهم ذلك عن طريق الاستقواء على الآخرين الضعفاء، ويبدأ السلوك الاستقواء في السنة الثانية من العمر، وبازدياد العمر يصبح الاستقواء مشكلة خطيرة ويصبح التدخل أمرًا صعبًا.

ـ يمكن لأى شخص أن يصبح ضحية، حيث وجد أن الأطفال ذوى الصفات التالية هم أكثر عرضة ليكونوا ضحايا: الأطفال ذوى الحالات المرضية والإعاقات، والأطفال ذوى الحماية الزائدة من أسرهم، وكذلك الأطفال المسيطر عليهم في المنزل، وفي حالات الإذعان لطلبات المستقوين، وضعف مهاراتهم الاجتماعية، واستخدامهم الصراخ والبكاء، وعدم الدفاع عن أنفسهم، وفي حالة عدم الانضمام للآخرين أو جماعات أخرى، و في تدنى استخدام المرح لديهم.

ـ الاستقواء ليس مشكلة حديثة، وأن الحديث هو الاهتمام بهذه الظاهرة، والعمل على التوعية من مخاطرها، ووضع قوانين لحماية الطفولة مثل قانون " معاملة الطفل ومنع الإساءة له"، وإن التصدي للمشكلة يتم عندما يعترف بها، وتتخذ الخطوات لمنعها، أما تجاهل المشكلة فهو لا يجعلها تخت في.

ـ يمكن مساعدة الأطفال المعرضين لخطر الاستقواء: الضحايا أصعب في ملاحظتهم من المستقوين، ولذا يجب فهم الإشارات الدالة عليهم من خلال مشاعر الضيق والتوتر وتدنى التحصيل والتعبير عن العنف من خلال الرسم، وبتعاون الأطراف جميعًا يمكن مساعدة الضحايا ووقف الاستقواء وبناء البرامج المساعدة لهم.

أسباب التنمر

- **الأسباب والعوامل الشخصية:**

هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر، فقد يكون تصرفًا طائشًا أو سلوكًا يصدر عن فرد عند الشعور بالملل أو القلق، أو عدم السعادة أو وقوعهم ضحايا للتنمر في السابق، او اعتقاد المتنمر عدم وجود خطأ في ممارسة مثل هذا السلوك، أو اعتقاده بأن الضحية تستحق ذلك، كما أن الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل، وبعض المهارات الاجتماعية، وقلة الأصدقاء تجعله عرضه للتنمر (Alkinson, Hornby, 2002).

- **الأسباب والعوامل النفسية:**

هذه مبنية أساسًا على الغرائز والعواطف، والعقد النفسية والإحباط، والقلق والاكتئاب، فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأشياء من نوع معين، وأن يشعر الفرد بانفعال خاص عند ادراكه لهذا الشيء، وأن يسلك نحوه سلوكًا خاصًا (Wright & Fitzpatric, 2006)

- **الأسباب والعوامل الاجتماعية:**

وتتمثل بكل الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة والمحيط السكنى والمجتمع المحلى، وجماعة الأقران، ووسائل الإعلام، فضلًا عن بيئة المدرسة، ف في نطاق الأسرة تتراوح معاملة الآباء للأبناء ما بين العنف الذى قد يصل على حد الإرهاب، والتدليل الذى قد يصل حد ترك الحبل على الغارب، فالعنف يولد عنف، كذلك غياب الأب عن الأسرة، وجود أم مكتئبة، او مشاكل الطلاق بين الزوجين وأثرها على الأبناء، كل هذه العوامل قد تكون بيئة خصبة لتوليد العنف والتنمر عند الأبناء (العنزي، 2004).

- **الأسباب والعوامل المدرسية:**

تشمل السياسة التربوية، وثقافة المدرسة، والمحيط المادي، والرفاق في المدرسة، ودور المعلم وعلاقته بالتلميذ والعقاب، وغياب اللجان المختصة، فالعنق الذى يمارسه المعلم على التلميذ مهما كان نوعه، لن يقف عند حدود إذعان التلميذ له سمعًا وطاعة، فلابد أن يدرك أن الإذعان الظاهري مؤقت يحمل بين طياته كراهية، وينتشر ليكون رأيًا عامًا مضادًا بين تلاميذ الصف والمدرسة، ومن المحتمل أن يصل إلى درجة التنمر المضاد سواء المباشر او الغير المباشر(القرعان، 2004).

- **أسباب من وجهة نظر المتنمرين والضحايا أنفسهم:**

يمكن إجمال بعض الأسباب العامة للتنمر من وجهة نظر المستقوين والتي تجعلهم يستقون على الضحايا في الآتي: (أبو غزال، 2010).

ـ التظاهر بأنه شخص مهم.

ـ أنه ليس لديه أصدقاء يدافعون عنه.

ـ لأن علاماته سيئة في المدرسة.

ـ لأنه تلميذ متكبر على زملائه.

ـ لأنه ينقل معلومات عن التلاميذ للمعلمين.

ـ لأنه يتجاهل التلاميذ الآخرين.
ـ لأنه تربطه صلة قرابة بالمدير أو المعلم.
ـ لأنه يرغب بإظهار قوته أمام الآخرين.

أما أسباب وقوع ضحية الاستقواء والتنمر لدى التلاميذ الضحايا فيمكن إجمالها فيما يلى

ـ الصمت الدائم وعدم التحدث مع أحد.
ـ إطاعة كل ما يقوله المعلم وتنفيذ تعليماته وتوجيهاته.
ـ الغرور.
ـ اللباس والمظهر المتميز.
ـ الفقر.
ـ حب المعلم لي.
ـ كثرة الكلام والتدخل فيما لا يعنيني.
ـ إحضار نقود كثيرة معي إلى المدرسة.
ـ ارتباطي بصلة قرابة بالمدير أو المعلم.

عواقب التنمر:

للتنمر تأثيرات صحية واجتماعية وتحصيلية ونفسية خطيرة على أطفال، مثل:

1ـ ارتفاع نسب تعرضهم للاكتئاب والقلق والانتحار، واضطرابات نفسية أخرى.
2ـ محاولة حمل أسلحة إلى المدرسة بهدف الدفاع عن النفس.
3ـ التغيب عن المدرسة بسبب الشعور بعدم الأمان.
4ـ ضعف التحصيل الدراسي بسبب الشعور بالقلق والخوف.
5ـ ضعف التقدير الذاتي، وارتفاع نسب الاضطرابات العقلية في سن الرشط.
6ـ عدم القدرة على السيطرة على الغضب، أو سلوك تدمير الذات.
7ـ احتمال الإصابة ببعض الأعراض المرضية المجهولة الأسباب: كالصداع وآلام المعدة (المناصرة، 2009).

في حقيقة القول لابد من الاهتمام بهذه الظاهرة؛ لأنها أخطر الظواهر التي تواجه الأبناء في المدارس؛ فهي تقتضى ضرورة ترسيخ بيئة آمنة داعمة ورعاية اجتماعية، والعمل على ترسيخ مفهوم الوئام والاحترام المتبادل في المدرسة، وهذا لن يتم إلا بنهج كل مدرسة لمقاربة علاجية متكاملة تتناسب مع ثقافة المدرسة والمحيط الاجتماعي.

الدراسات السابقة

محاور البحوث والدراسات السابقة.

المحور الأول: دراسات تناولت برامج قائمة على التربية البدنية:

دراسة كير وكشيده (2015):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور حصة التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، وأسفرت نتائج هذه الدراسة الى أن التربية البدنية تساهم في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي (التضامن، التعاون، احترام الدور،...)، والقيمي (التسامح، نبذ العنف، نبذ التعصب،...).

دراسة غراب وحجازي(2012):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج ألعاب الصيف في خفض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال في قطاع غزة، وكانت النتائج تشير إلى أن النسبة المئوية لمظاهر السلوك العدواني مرتفعة على المقياس ككل قبل تطبيق البرنامج، وأوضحت النتائج فعالية برنامج الألعاب الصيفية.

دراسة نبراس يونس (2004)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج يقوم على الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض من 5ــ 6 سنوات بشكل عام، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها 300 طفل وطفلة، وتوصلت الدراسة إلى التأثير الإيجابي لبرنامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض بشكل عام من 5 ـ 6 سنوات.

دراسة المفتي (2002):

هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية برنامج مقترح للألعاب التعاونية في تقليل السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة، وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تعديل السلوك العدواني لأطفال مجموعتي البحث وبشكل كامل.

دراسة درويش (2002):

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج التربية الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية والحركية لأطفال ما قبل المدرسة، أوضحت النتائج فعالية برنامج التربية الحركية المقترح لأطفال ما قبل المدرسة والذى طبق من خلال دروس التربية البدنية.

المحور الثاني: دراسات تناولت ظاهرة التنمر المدرسي

دراسة الزعبي (2015):

هدفت إلى معرفة درجة وعى الطالبات المتدربات بمدارس المفرق بأسباب ظاهرة التنمر بين تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى، وإجراءاتهن للتصدي لها، وأوصت الباحثة بضرورة زيادة وعى طلبة كلية التربية بأسباب ظاهرة التنمر وفنيات معالجتها في مساقات تربوية متخصصة.

دراسة خوج (2012):

هدفت إلى التعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية، وبينت النتائج وجود علاقة دالة سالبة بين التنمر المدرسي وبين المهارات الاجتماعية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي التنمر المدرسي ومنخفضي التنمر المدرسي.

دراسة Sahin & Sari (2010):

سعت إلى دراسة الخصائص الديموغرافية للمتنمرين في الصفوف الرابع والخامس الأساسي بتركيا، وأظهرت النتائج أن سلوك التنمر يمارس عند الذكور أكثر من الإناث، ويزداد كذلك كلما تدنت الحالة الاقتصادية للأسرة

دراسة جرادات (2008):

سعت إلى البحث في سلوك الاستقواء لدى طلبة المدارس الأساسية في محافظة اربد من حيث انتشاره والعوامل المؤثرة فيه، وأظهرت النتائج أن تقدير الذات لدى طلبة المتنمرين أقوى منه لدى ضحايا التنمر، وأن التحصيل الأكاديمي للمتنمرين وضحايا التنمر متدن مقارنة بالطلبة الحياديين.

دراسة Sonia & Francoise (2006):

درس الباحثين السلوك الاجتماعي وعلاقة الأقران مع الضحايا والضحايا والمستقوين، وكذلك المستقوين في مرحلة رياض الأطفال، واعتمدت الدراسة على تقديرات المعلمين، وترشيحات الزملاء، وأشارت النتائج إلى أن الضحايا كانوا أكثر طاعة ولديهم مهارات قيادية قليلة، وكانوا أكثر انسحابيه، وأقل تعاونية، وأقل اجتماعية، وأقل قبولًا في المواقف الاجتماعية، أما المشتقون فكانوا أكثر مهارات قيادية، وكانوا أكثر استخدامًا للاستقواء اللفظي من الاستقواء الجسدي.

دراسة: Fox & Micheal (2005)

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن معظم تلاميذ ضحايا التنمر في البيئة المدرسية يعانون من مشكلات في المهارات الاجتماعية، كما توجد علاقة سالبة بين التنمر والمشكلات الخاصة بالمهارات الاجتماعية لدى هؤلاء الضحايا.

دراسةCammack (2005):

بحث كاماك تأثير الخبرات طويلة المدى لدى ضحايا التنمر في المدرسة الابتدائية على المراهقين بهدف تقييم العلاقة بين ضحية التنمر في المدرسة الابتدائية وتأثيرها في القلق الاجتماعي، وتقدير الذات، وأوضحت نتائج الدراسة أن المراهقين الذين تعرضوا للتنمر في المرحلة الابتدائية كانوا ذوى مستوى أعلى من القلق الاجتماعي وانخفاض تقدير الذات.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلين والبعدي علي مقياس التنمر لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الذكور ولإناث على مقاس التنمر.

إجراءات الدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الجزء وصفاً لمنهج الدراسة، والأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها، كما يتضمن وصفا للإجراءات التي قامت بها الباحثة في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، وأخيرا المعالجات الإحصائية التي اعتمدت الباحثة عليها في تحليل الدراسة.

أولاً: عينة البحث.

ـ عينة الدراسة الاستطلاعية: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (25) من تلاميذ الصف الأول الابتدائي وهم من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، والعمر الزمنى لهم ما بين (6-7) سنوات.

ـ عينة الدراسة الأساسية تكونت من (97) تلميذ وتلميذة بواقع (61) من الذكور و (36) من الإناث.

جدول (1) عينة الدراسة الأساسية

النوع	العدد	%
ذكور	61	%62.89
إناث	36	%37.11

يتضح من جدول (1) أن عينة الدراسة الأساسية تكونت من عدد (61) من الذكور بنسبة (62.89%)، و (36) من الإناث بنسبة (37.11%).

وقد حرصت الباحثة على التأكد من تكافؤ عينة البحث (الذكور والإناث) في العمر الزمنى والطول والوزن ويوضحه جدول (1).

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من العمر الزمنى والطول والوزن لعينة الدراسة (ذكور – إناث)

المتغير	ذكور (ن=61)		إناث (ن=36)		قيمة "ت"	الدلالة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
العمر الزمني	6.227	0.579	6.389	0.540	1.359	0.177	غير دالة
الطول	133.049	15.474	138.000	16.464	1.474	0.144	غير دالة
الوزن	59.098	10.061	56.286	11.898	1.233	0.221	غير دالة

قيمة ت" الجدولية عند درجات حرية (95) ومستوى دلالة (0.05)=1.98

يتضح من جدول (2) أن قيم "ت" المحسوبة لدلالة الفرق بين الذكور والإناث عينة الدراسة في متغيرات (العمر الزمنى والطول والوزن) قيم أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا ويدل على تكافؤ عينتي الدراسة الذكور والإناث، وقد بلغ متوسط العمر الزمنى للذكور (6.227+0.579) وللإناث (6.389+0.54) والطول للذكور (133.049+15.474) وللإناث (138+16.464) والوزن (59.098+10.061) للذكور و(56.286+11.898) للإناث.

كما تم التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث الذكور والإناث في متغيرات الدراسة الأساسية لمقياس التنمر وذلك في القياس القبلي ويوضحها جدول (3)

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات متغيرات الدراسة في القياس القبلي

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة	
التنمر ضد النفس	ذكور	61	25.738	6.405	1.047	0.298	غير دالة
	إناث	36	24.500	3.932			
التنمر ضد الآخرين	ذكور	61	19.426	4.887	0.721	0.472	غير دالة
	إناث	36	18.722	4.193			
التنمر اللفظي	ذكور	61	18.492	4.995	1.183	0.240	غير دالة
	إناث	36	17.333	4.021			
التنمر للموضوعات العامة	ذكور	61	17.689	4.787	0.105	0.917	غير دالة
	إناث	36	17.583	4.723			
الدرجة الكلية	ذكور	61	20.336	2.699	1.574	0.119	غير دالة
	إناث	36	19.535	1.857			

قيمة ت" الجدولية عند درجات حرية (95) ومستوى دلالة (0.05)=1.98

يتضح من جدول (4) أن قيم "ت" المحسوبة لدلالة الفرق بين الذكور والإناث عينة الدراسة في متغيرات الدراسة لمقياس التنمر (التنمر ضد النفس- التنمر ضد الآخرين - التنمر اللفظي - التنمر للموضوعات العامة) و الدرجة الكلية قيم أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا ويدل على تكافؤ عينتي الدراسة الذكور والإناث على متغيرات الدراسة في القياس القبلي

ثانياً: منهج البحث.

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي حيث انه ملائم لطبيعة البحث باستخدام مجموعة واحدة تجريبية بطريقة القياس القبلي والبعدي.

ثالثا: أدوات الدراسة:

1ـ مقياس السلوك التنمري لتلاميذ الصف الأول الابتدائي

بعد الإطلاع على الأطر النظرية المتصلة بظاهرة سلوك التلميذ التنمرى، وكذلك تحليل نتائج المقاييس المتصلة بهذا السلوك، أصبح من الممكن تحديد مكونات هذا المقياس، وصياغة عباراته، لذا أعدت الباحثة هذا المقياس ويهدف إلى قياس أشكال السلوك التنمري لدى التلاميذ، ويتكون من(40) فقرة، قسمت على النحو التالي(10) فقرات للتنمر ضد النفس، (13) فقرة للتنمر ضد الآخرين، و (9) فقرات للتنمر اللفظي و (8) فقرات للتنمر للموضوعات العامة، وقد تم التأكد من صدق وثبات المقياس بالتطبيق على العينة الاستطلاعية وحساب الصدق والثبات، الصدق: تم التأكد من الصدق بعدة طرق هي:

إعادة التطبيق: وذلك بتطبيق مقياس التنمر وإعادة التطبيق بعد فترة زمنية ثلاثة أسابيع وحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ويوضحه جدول (5):

جدول (5) معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني على مقياس سلوك التنمر

ابعاد التنمر	معامل الارتباط
التنمر ضد النفس	0.897
التنمر ضد الآخرين	0.905
التنمر اللفظي	0.897
التنمر للموضوعات العامة	0.877
الدرجة الكلية	0.873

يتضح من جدول (5) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين التطبيق الأول والثاني قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على صدق المقياس، كما تم التأكد من صدق المقياس بطريقة صدق التكوين بحساب معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ويوضحه جدول (6):

جدول (6) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.715	8	0.715	15	0.715	22	0.698	29	0.715	36	0.791
2	0.735	9	0.629	16	0.791	23	0.628	30	0.712	37	0.764
3	0.761	10	0.715	17	0.768	24	0.687	31	0.729	38	0.758
4	0.645	11	0.787	18	0.735	25	0.633	32	0.708	39	782
5	0.735	12	0.705	19	0.712	26	0.724	33	0.685	40	761
6	0.724	13	0.709	20	0.698	27	0.529	34	0.808		
7	0.529	14	0.645	21	0.712	28	0.639	35	0.712		

يتضح من جدول (6) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على صدق المقياس.

الاتساق الداخلي:

يقصد بالاتساق الداخلي قوة الارتباط بين درجات كل عبارة ودرجات عبارات الاستبيان الكلية، والصدق ببساطة هو أن تقيس مفردات الاستبيان أو الاختبار أو قائمة الاستقصاء ما وضعت لقياسه أي يقيس فعلا الوظيفة التي يفترض انه يقيسها. وتم حساب الاتساق الداخلي وهو معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذى تنتمي إليه المفردة، ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة كما بالجدول التالي:

جدول (7) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المحور الذى تنتمي إليه الفقرة

التنمر ضد النفس		التنمر ضد الآخرين		التنمر اللفظي		التنمر للموضوعات العامة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
7	0.761	1	0.707	24	0.694	2	0.766
32	0.671	21	0.787	26	0.739	8	0.734
31	0.711	20	0.804	29	0.754	19	0.732
18	0.749	14	0.776	30	0.771	23	0.756
12	0.769	13	0.837	10	0.772	35	0.790
11	0.497	9	0.679	15	0.723	33	0.713
36	0.806	6	0.777	16	0.804	34	0.755
37	0.773	5	0.810	17	0.752	25	0.692
38	0.697	4	0.709	27	763		
39	0.748	3	0.768				
		22	0.805				
		28	0.793				
		40	0.828				

قيمة معامل الارتباط الجدولية لدرجات حرية (29) ومستوى دلالة (0.01)=0.265

يتضح من جدول (8) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذى تنتمي إليه المفردة قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) وهي قيم مقبولة مما يدل على قوة العلاقة بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد ويدل على الاتساق الداخلي

كما تم التأكد من علاقة الارتباط بين درجة محاور المقياس بعضها البعض وبين كل منها والدرجة الكلية للمقياس ويوضحه جدول (8)

جدول (8): معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للمقياس

	ابعاد التنمر	1	2	3	4	5
1	التنمر ضد النفس	-				
2	التنمر ضد الآخرين	0.743	-			
3	التنمر اللفظي	0.736	0.628	-		
4	التنمر للموضوعات العامة	0.838	0.797	0.679	-	
5	الدرجة الكلية	0.783	0.794	0.786	0.743	-

يتضح من جدول (7) أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على قوة العلاقة بين محاور المقياس بعضها البعض وبين كل منها والدرجة الكلية وأنها تقيس سمة واحدة، كما تم التأكد من ثبات عبارات المقياس وكذلك ثبات المحاور بطريقتين أولهما ثبات الفا لكرونباك والثاني الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

ثبات عبارات محاور المقياس Reliability:

يقصد بها أن تعطي نفس النتائج أو نتائج متقاربة، إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة (رجاء دو يدرى، 2002) ويعني ضمان الحصول على نفس المعلومات تقريبا إذا أعيد تطبيقها على نفس المجموعة من الأفراد، بمعنى قلة تأثرها بعوامل الصدفة أو العشوائية، ويقصد بالثبات دقة الاستبيان أو اتساقه، أي مدى اتساق نتائج المقياس، ومعامل الثبات هو معامل ارتباط بين درجات

الأفراد في الاستبيان مرات الإجراء المختلفة.، وقد تم حساب ثبات مقياس التنمر بطريقة الفا لكرونباك وجدول (8) يوضح معاملات ثبات الفا لكرونباك لعبارات محاور المقياس.

جدول (8): معاملات ثبات الفا لمفردات محاور المقياس بطريقة الفا لكرونباك

التنمر ضد النفس		التنمر ضد الآخرين		التنمر اللفظي		التنمر للموضوعات العامة	
رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات
7	0.822	1	0.826	24	0.788	2	0.822
32	0.813	21	0.839	26	0.758	8	0.816
31	0.843	20	0.831	29	0.761	19	0.816
18	0.837	14	0.843	30	0.791	23	0.816
12	0.859	13	0.845	10	0.758	35	0.831
11	0.827	9	0.838	15	0.815	33	0.805
36	0.831	6	0.817	16	0.813	34	0.802
37	0.842	5	0.844	27	0.810	25	0.809
38	0.824	4	0.809	17	0.818		
39	0.846	3	847				
		22	803				
		28	836				
		40	805				

يتضح من جدول (8) أن معاملات ثبات مفردات محاور المقياس معاملات ثبات مقبولة وأن معامل الفا لكل عبارة أقل من معامل الفا الكلي للمحور الذى تنتمي إليه العبارة أي أن جميع العبارات ثابتة، حيث أن تدخل العبارة لا يؤدى إلى خفض معامل الثبات الكلي للمحور، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (0.887).

ثبات محاور المقياس

تم التأكد من ثبات محاور المقياس بطريقتين وهما الثبات بطريقة الفا لكرونباك (α Aronbach's alpha) والثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تطبيق معادلة سبيرمان براون على معامل الارتباط بين نصفي العبارات ويوضحه جدول (9).

جدول (9)

معاملات ثبات محاور الاستبانة بطرقة الفا لكرنباك والتجزئة النصفية

ابعاد التنمر	معامل الفا	التجزئة النصفية	
		معامل الارتباط	الثبات
التنمر ضد النفس	0.861	0.774	0.873
التنمر ضد الآخرين	0.851	0.805	0.892
التنمر اللفظي	0.824	0.768	0.869
التنمر للموضوعات العامة	0.837	0.769	0.869

يتضح من جدول (9) أن قيم معاملات ثبات الفا لكرونباك لكل محور على حده قيم أكبر من معاملات الثبات الفا لعبارات المحور الذى تنتمي إليه العبارة، أي أن كل العبارات ثابتة وأن حذف أي عبارة يؤثر سلبا على المقياس، وأن قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قيم مرتفعة وأن معامل الثبات الكلي بطريقة الفا كرونباخ بلغت (0.859) وتدل على ثبات المقياس.

من الإجراءات السابقة تأكدت الباحثة من صدق وثبات المقياس وصلاحيته للقياس في صورتها النهائية والتي تتكون من 40 فقرة كما هو موضح بملحق رقم (1) يجاب عنها بإحدى الإجابات (دائما — أحيانا –أبدا) حيث تأخذ الإجابات الثلاث السابقة الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب وجميع العبارات مصاغة بصورة إيجابية حيث تشير الدرجة العالية في كل محور إلى ارتفاع أو كثرة استخدام التلاميذ لها أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى انخفاض أو قلة استخدام التلاميذ لها.

التنمر ضد النفس		التنمر ضد الآخرين		التنمر اللفظي		التنمر للموضوعات العامة	
رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات	رقم العبارة	معامل الثبات
7	0.822	1	0.826	10	0.758	2	0.822
11	0.827	3	0.801	15	0.815	8	0.816
12	0.859	4	0.809	16	0.813	19	0.816
18	0.837	5	0.844	17	0.788	23	0.816
31	0.843	6	0.817	24	0.758	25	0.809
32	0.813	9	0.838	26	0.81	33	0.805
36	0.831	13	0.845	27	0.761	34	0.802
37	0.842	14	0.843	29	0.763	35	0.831
38	0.824	20	0.831	30	0.791		
39	0.846	21	0.839				
		22	0.793				
		28	0.782				
		40	0.764				

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الذكور والإناث في القياس البعدي لمقياس التنمر

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة	الدلالة	مربع ايتا
التنمر ضد النفس	ذكور	61	20.607	6.094	2.450	0.016	0.05	0.059
	إناث	36	17.861	3.673				
التنمر ضد الآخرين	ذكور	61	14.836	4.900	2.473	0.015	0.05	0.060
	إناث	36	12.472	3.873				
التنمر اللفظي	ذكور	61	13.312	4.853	2.864	0.005	0.01	0.079
	إناث	36	10.806	2.584				
التنمر للموضوعات العامة	ذكور	61	11.180	3.575	0.385	0.701	غير دالة	
	إناث	36	11.444	2.645				
الدرجة الكلية	ذكور	61	14.984	2.950	3.373	0.001	0.01	0.107
	إناث	36	13.146	1.823				

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.01)=2.617 وعند مستوى دلالة (0.05)=1.98

يتضح من جدول (10) وجود فرق دال إحصائيا بين درجات الذكور ودرجات الإناث عند مستوى دلالة (0.01) في متغير التنمر اللفظي حيث كانت قيمة "ت" (2.864) وهى قيمة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الذكور حيث بلغ المتوسط (13.312+4.853) في حين كان للإناث (10.806+2.584) أما بالنسبة للتنمر ضد النفس فكانت الفروق لصالح الذكور أيضا حيث بلغ المتوسط (20.607+6.094) في حين كان الإناث (17.861+3.673) وأيضا بالنسبة للتنمر ضد الآخرين لصالح الذكور حيث بلغ المتوسط (14.836+4.9) وللإناث (12.472+3.873) في اثبتت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا بين الذكور

والإناث في التنمر للموضوعات العامة، و في الدرجة الكلية للتنمر كانت الفروق عند مستوى دلالة (0.01) ولصالح الذكور حيث بلغ المتوسط (14.984+2.95) في حين كلن للإناث (13.146+1.823)

كما يتضح أن قيم مربع ايتا تدل على حجم تأثير كبير للبرنامج حيث تراوحت لمتغيرات المقياس بين (0.079 إلى 0.059) وللدرجة الكلية (0.107)

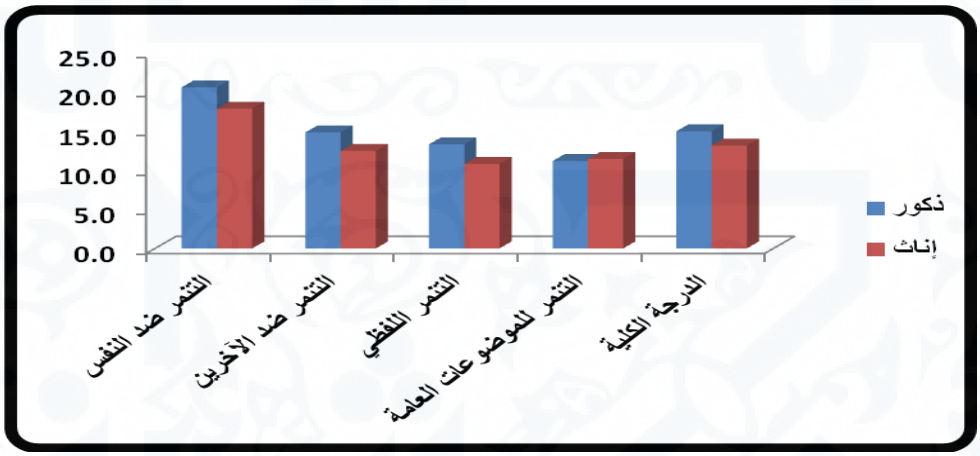

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الذكور والإناث في القياس القبلي والبعدي

المتغير	الجنس	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	حجم التأثير
التنمر ضد النفس	ذكور	قبلي	61	25.738	6.405	10.874	0.01	5.131	3.685	1.392
		بعدي	61	20.607	6.094					
	إناث	قبلي	36	24.500	3.932	12.021	0.01	6.639	3.314	2.004
		بعدي	36	17.861	3.673					
التنمر ضد الآخرين	ذكور	قبلي	61	19.426	4.887	8.378	0.01	4.590	4.279	1.073
		بعدي	61	14.836	4.900					
	إناث	قبلي	36	18.722	4.193	8.579	0.01	6.250	4.371	1.430
		بعدي	36	12.472	3.873					
التنمر اللفظي	ذكور	قبلي	61	18.492	4.995	10.643	0.01	5.180	3.801	1.363
		بعدي	61	13.312	4.853					
	إناث	قبلي	36	17.333	4.021	10.654	0.01	6.528	3.676	1.776
		بعدي	36	10.806	2.584					
التنمر للموضوعات العامة	ذكور	قبلي	61	17.689	4.787	11.104	0.01	6.508	4.578	1.422
		بعدي	61	11.180	3.575					
	إناث	قبلي	36	17.583	4.723	7.438	0.01	6.139	4.952	1.240
		بعدي	36	11.444	2.645					
الدرجة الكلية	ذكور	قبلي	61	20.336	2.699	17.512	0.01	5.352	2.387	2.242
		بعدي	61	14.984	2.950					
	إناث	قبلي	36	19.535	1.857	16.120	0.01	6.389	2.378	2.687
		بعدي	36	13.146	1.823					

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية 60 ومستوى دلالة (0.01)=2.66

قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية 35ومستوى دلالة (0.01)=2.75

ج= يتضح من جدول (11) وجود فرق دال إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي لكل من الذكور والإناث في جميع متغيرات مقياس التنمر و في الدرجة الكلية حيث كانت قيم "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) تبعا لدرجات الحرية، كما يتضح أن حجم التأثير المحسوب يدل على حجم تأثير كبير للبرنامج.

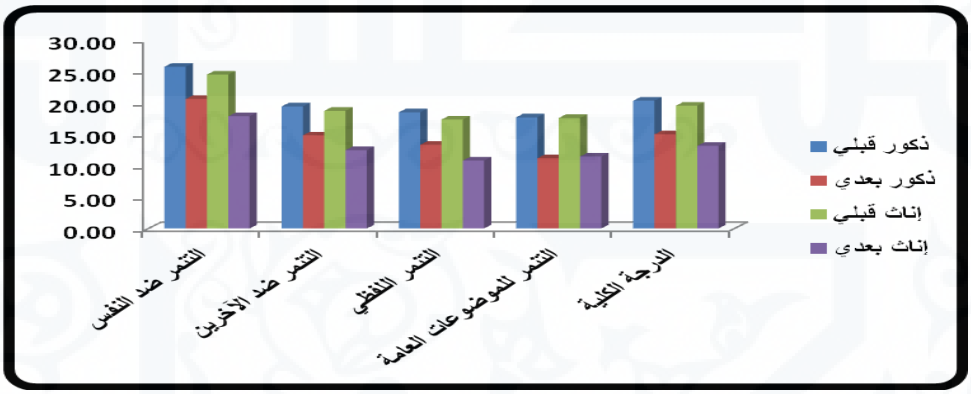

ملحق رقم (2)

البرنامج المقترح

البرنامج التربوى المقترح المستخدم في هذا البحث وإجراءات تطبيقه:

يتضمن البرنامج التربوى المقترح ألعابًا وأنشطة حركية وإيقاعية تناسب تلميذ المرحلة الأساسية من سن 6 إلى 7 سنوات

أهداف البرنامج:

ـ تعديل سلوك التلاميذ عينة الدراسة وخفض حدة التنمر المدرسي لديهم.

ـ التفريغ الانفعالى لديهم من خلال ممارسة بعض أنشطة التربية البدنية، التي تساعد في تقليل الطاقة السلبية وتوجيهها وجهة بناءة.

ـ تكوين مواطن صالح، وهذا من أجل تنمية وتطوير الإنسان نحو الرقى.

ـ الوصول للتوازن والاستقرار النفسى والانفعالى، وعلاج المشكلات والاضطرابات السلوكية.

ـ حث التلميذ على الخلق الفاضل وبث العواطف النبيلة وحب الخير والحق والعدل والواجب، كما تحثه على حب الآخرين ومساعدتهم وعدم إيذائهم والعطف على الحيوانات.

الألعاب المستخدمة في البرنامج:

ـ كرة السلة

ـ كرة اليد

ـ السباحة

ـ الرسم الحر،

ـ ألعاب تعاونية (لعبة ترتيب الكواكب، صندوق العجائب، لعبة ساعي البريد)

ـ ألعاب تمثيلية(لعبة الانفعالات العاطفية)

أسس البرنامج:

تم بناء البرنامج في ضوء الأسس التالية:

ـ الإطار النظرى الذى تضمنه البحث والذى تناول ضرورة خفض حدة التنمر لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائى، وتأثير استخدام اللعب والأنشطة الحركية كوسيلة للاستقرار النفسى والانفعالى لديهم.

ـ طبيعة هذه المرحلة حيث دلت العديد من البحوث الدراسات على أن حياة التلميذ في هذه المرحلة تتميز بالألعاب والحركة ومن خلالهما يمكن تنمية الطفل نفسيًا وخلقيًا ووجدانيا وبدنيًا.

محتوى البرنامج:

في ضوء أهداف البرنامج وخصائص المرحلة السنية، تم وضع قائمة من الألعاب والأنشطة الحركية، كما هو موضح بملحق(2).

وقد روعى في محتويات البرنامج أن:

ـ تتناسب وخصائص المرحلة العمرية

ـ تتفق مع ميولهم وحاجاتهم مما يجعلها مثيرة ومشوقة تجذب اهتمامهم.

ـ يسهم في تهذيب سلوكياتهم و في الاستقرار النفسى لهم والعمل التعاونى من خلال الأنشطة الجماعية بجانب مساهمته في الناحية الجسمية.

الفترة الزمنية للبرنامج:

تم تنفيذ البرنامج لمدة ستة أسابيع، بحيث يتم تعليم وتنفيذ الأنشطة المتضمنة بالبرنامج بواقع مرتين أسبوعيًا، ومدة زمن النشاط (60) دقيقة.

ضبط البرنامج:

تم عرض البرنامج على الخبراء والمحكمين في مجال التخصص، وأصبح البرنامج في صورته النهائية للتطبيق ملحق (2).

تطبيق البرنامج:

طبق البرنامج على عينة البحث من التلاميذ الذين تم انتظامهم أثناء التطبيق، وتم استبعاد التلاميذ الذين كثرت مرات غيابهم، وأصبحت عينة البحث =

وسائل التقويم:

ـ قد يكون في صورة تطبيقات تربوية طلبت الباحثة من التلاميذ القيام بها.

ـ من خلال ملاحظة سلوك التلاميذ اليومى أثناء تأدية النشاط بهدف التعرف على نقاط الضعف ومحاولة علاجها، وكذلك التعرف على مدى استيعاب التلاميذ الخبرة المعطاة ومدى ممارستهم لها.

ـ تطبيق مقياس التنمر المدرسي لدى تلاميذ الصف الأول المدرسي لمعرفة المدى الذى توصل إليه التلاميذ في استعدادهم لتنمية وتطوير سلوكياتهم بعد تطبيق الألعاب، والأنشطة الحركية، ومقارنة ذلك قبل تطبيق الألعاب للأنشطة الحركية للبرنامج.

توصيات البحث:

1ـ ضرورة استخدام البرامج التربوية التي تعتمد على الأساليب الحديثة في خفض حدة التنمر.

2ـ الاهتمام بالأنشطة والألعاب الحركية والتمرينات والتدريبات الرياضية لخفض التوتر والضغوط النفسية والتنفيس عن الطاقات الكامنة في نفوس التلاميذ والسيطرة على انفعالاتهم.

3ـ توجيه نظر الوالدين والقائمين على تربية الطفل بعدم اتباع الاتجاهات السلبية في تربية الأبناء كالشدة والقسوة وأسلوب النبذ والتحقير.

4ـ عدم السماح للتلاميذ بمشاهدة أفلام العنف في وسائل الإعلام.

5ـ التواصل والتعاون بين البيت والمدرسة في كافة الأمور النفسية والعقلية والاجتماعية للتلاميذ.

6ـ تخصيص برامج تليفزيونية وإذاعية تعتمد على مشاهد مرئية ومسموعة تحث التلاميذ على اتباع آداب السلوك وتوجيههم نحو الالتزام بالقيم والسلوكيات الحميدة.

7ـ حث التلاميذ على قضاء أوقات فراغهم في مزاولة الأنشطة الرياضية المختلفة.

مراجع البحث

أولاً المراجع العربية:

1ـ أبو غزال، معاوية (2010). أسباب السلوك الاستقوائى من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2(7)، 275-307.

2ـ الزعبي، ريم محمد صايل (2015) درجة وعى الطالبات المتدربات بأسباب ظاهرة التنمر في الصفوف الثلاثة الأولى، وإجراءاتهن للتصدى لها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات التربوية والنفسية، 3(12)، 163- 196.

3. الصبحيين، علي موسى، القضاة، محمد فرحان (2013). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين" مفهومه ـ أسبابه ـ علاجه"، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية

4ـ الصوالحة، محمد (2000). استخدام لعب الأدوار في معالجة الاضطرابات النفسية لدى عينة من أطفال الروضة ـ دراسة حالة، مجلة كلية التربية، ع1، بغداد.

5ـ العسلي، هاني (2012). العلاج باللعب. القاهرة.
Dr_banderalotaibi.com

6ـ العنزي، فريج (2004). العدوانية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية، مجلة التربية، ع 73.

7ـ القحطاني، نورة بنت سعد (2012). التنمر المدرسي وبرامج التدخل، مجلة ميادين، ع 211، 114- 125.

8ـ القرعان، أحمد خليل (2004). الطفولة المبكرة، خصائصها، مشاكلها، حلولها، عمان: دار الأسرة.

9ـ آل مراد، نبراس يونس محمد (2004). أثر برنامج يقوم على الألعاب الحركية والألعاب لاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعى لأطفال الرياض من 5ــ 6 سنوات، رسالة دكتوراه، جامعة الموصل.

10ـ المفتي، بيرفان عبد الله محمد سعيد (2002). فاعلية برنامج مقترح بالألعاب التعاونية في تقليل السلوك العدوانى لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة التربية الرياضية، 11(4)، 131-154.

11ـ المناصرة، خولة (2009). كيف تواجه مشكلة التنمر المدرسي
http:// shall-we-discuss.blogspot.com.eg.

12ـ بوسكة، أحمد (2005). مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، الجزائر: دار الخلدونية.

13ـ بين، اللين (2005). الصف الخالي من الطلاب المستقوين: أكثر من مئة فكرة واستراتيجية لمعلمي الصفوف من الروضة للثانى المتوسط. ترجمة مدارس الظهران الأهلية، الدمام: دار الكتاب التربوى. تاريخ النشر الأصلى (1999).

14ـ جردات، عبد الكريم (2008). الاستقواء لدى طلبة المدارس الأساسية: انتشاره والعوامل المرتبطة به، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 2(4)، 109-124.

15ـ حجازي، أيمن يوسف (2005). أثر توظيف الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسى، رسالة ماجستير، كلية التربية، غزة.

16ـ خوج، حنان أسعد (2012). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 13(4)، 187-218.

17ـ درويش، طارق عبد الرحمن محمود (2002). تأثير برنامج التربية الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية والحركية لأطفال ما قبل المدرسة، مجلة التربية الرياضية، 11(4)، 49- 70.

18ـ رياض، سعد (2011). تربية الأبناء خارج المنزل، القاهرة: مؤسسة أقرأ للنشر.

19ـ سيد، عبد المجيد (2003). سيكولوجية الطفل المبكرة، المدينة: دار أفياء للنشر.

20ـ عبد الله، بوجرادة (2012). دور حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من حدة القلق النفسى لدى طلاب البكالوريا، دراسة استكشافية، جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة

21ـ غراب، هشام أحمد، حجازي، أيمن يوسف (2012). فاعلية برنامج ألعاب الصيف في خفض مظاهر السلوك العدوانى لدى الأطفال في قطاع غزة، مجلة جامعة الشارق للعلوم الإنسانية، م9، ع1، 121ـ176

22ـ فرشان، لويزة (2008). البيئة المدرسية وسلوكات التلميذ العنيفة، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية، ع2، 155ـ 173.

23ـ كير، أميمة، وكشيدة، خديجة (2015). عن دور مادة التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعى والقيمى لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوى، رسالة ماجستير، جامعة الوادى.

24ـ مناع، هيثم (2006). حقوق الطفل، الوثائق الإقليمية والدولية الأساسية، دمشق: مركز الراية للتنمية الفكرية.

25ـ هانى، وليد بني(2008)."صعوبة التعلم، أنشطة تطبيقية طرق علمية لمعالجة صعوبات التعلم"، دار عالم الثقافة، عمان.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1- Cammack, T. (2005). Long- term impact of elementary school bullying Vicimization on adolescents. DAL-B 65,09, 4819- 4854.

2- Dikerson,D. (2005).Cyber Bullies on Camps.Retrieved October 5/2006 from the htt://www.unicef.org.violence.

3- Fox, L& Boulton, J. (2005). The Social Skils Problem of Victims of bulling self, peer and teacher perception. British. Journal of Educational Psychology, 75 (2), 313- 328.

4- Atkinson, M. and Hornby, G. (2002). Mental Health Hand Book for Schools, (London: Routledge Folemer).

5- Joliffe, D., Farrington, D. (2006). Examining the Relationship Between Low Empathy and Bulling. Aggressive Behavior, 4(32), 540-550

6- Shain, M., Sari, S. (2010). Observation of peer Bullying in Turkish Primary School According to Different Variables. Cypriot. Journal of Educational Sciences. 5(4), 258-270.

7- Sonia & Francoise. A. (2006). Social Behavior and Peer Relationship of Victims and Bully/ Victim, and Bullies in Kinergarten. Journal of Child Psychology & Psychiatry, 47, 45-57. Retrieved Octoper 5, 2006 From: EPSCO, Kali, T; Rhiannon, N.

8- Wright, J. & Fitzpatrick. K (2006). Sociacapital and Adolescent Violent Behavior: Social Forces. 84(3), 410-421.

9- Wolk, D ; Sarah, W; Stanford, K & Schulzs (2002). Bulling and Victimization of Primary School Children In England and German; Prevalence and School Factors. British. Journal of Psychology, EBSCO host Master File data base.

10- Yabrra, G., & Wilkens, S. (2007). The Influence of Domestic Violence on the Preschooler Behavior and Functioning. Springer, 1(22), 32- 42.

ملحق (1)

مقياس التنمر المدرسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائى

العبارة التي تقيس السلوك.	أ	ب	ج	الرمز المختار
1ـ عندما يكون زميلك في شدة.	أنبسط	لا أهتم	أزعل	
2ـ إذا ذهبت إلى حديقة المدرسة.	أقطع الزهور	أدوس عليها	أرويها	
3ـ إذا طُلب منك المساعدة.	أرفض	انزعج	أتعاون	

4ـ إذا زميلك خطف منك القلم.	أعضه	أدفعه	اتركه له
5ـ عندما تستخدم أدوات زملائك.	اكسرها	أوقعها على الأرض	أحافظ عليها
6ـ إذا زملائك لعبوا معك وغلبوك.	أضربهم	ألعب لوحدى	أسكت
7ـ إذا طُلب منك واجب دراسى.	أعض في إيدى	أخبط على الدرج	أشاور بإيدى في الكتاب
8ـ إذا رأيت القطة أو الكلب أمامك.	أشد ذيلهم واضربهم	أقلدهم وأزعق فيهم	أعطيهم طعام
9ـ إذا كان زملائك لابسين أحسن.	أضربهم	أطلعلهم لسانى	أتفرج عليهم
10ـ إذا زملائك زعلوك بالمدرسة.	أشتمهم	أسكت	أقول للمعلمة
11ـ إذا زميلك أخذ منك الكورة في الملعب.	أعض في إيدى	أضرب نفسى	أروح ألعب
12ـ عندما تخطئ.	أقول أحسن	اسكت	انزعج
13ـ عندما يتفوق زميلك.	أعاديه	لا أبالى	أتفوق مثله
14ـ إذا رأيت زميلك يؤذى الآخرين بالشتائم.	أشعر بالسعادة	لا أبالى	أشعر بالإستياء
15ـ إذا خبط فيك زميلك وهو بيجرى.	اشتمه	اصرخ في وجهه	أبعد شويه
16ـ إذا زميلك لعب معك وغلبك.	أشتمه	ألعب لوحدى	أسكت
17ـ إذا زميلك أصيب وهو بيلعب.	أضحك عليه	أقوله أحسن	أزعل عليه
18ـ إذا تركنى زميلى في اللعب.	أضرب نفسى	ألعب بمفردى	أسكت
19ـ إذا شفت حقيبة زميلك على الأرض.	أضربها برجلى	أتركها	أرفعها وأضعها في مكانها
20ـ أذا أخذ زميلك دورك في الطابور الصباحى	اضربه بالقوة	ادفعه	أسكت
21ـ إذا زميلك لوى ذراعك.	ألوى له ذراعه	أتشاجر معه	اشتكيه للمعلمة
22ـ أخذ زميلك نقودك.	أقرصه وأخذ نقودى	أتضايق منه	أقول للمعلمة

23ـ عندما يتعامل زميلك مع أثاث الفصل بعنف.	اقلده	انصحه	اسكت
24ـ إذا زميلك منعك أن تنضم معهم في المجموعة لتلعب معهم.	اشتمه	أتضايق	أغادر المكان
25ـ إذا رأيت الصنبور مفتوحًا.	اكسره	اتركه	أغلقه
26ـ إذا رفض زميلك أن يعيرك علبة الألوان.	أقوم بتهديده وتخويفه	أنظر له بغضب	أصمت
27ـ عندما لا يريد زميلك التحدث معك.	أحرض علية الآخرين	اهدده بالضرب	أتضايق
28ـ إذا جلس زميلك في مقعدك.	أركله بقدمى وأجلس مكانى	أقول للمعلمة	اسكت
29ـ إذا رأيت أحد زملائك يتصف بالسمنة أو الطول.... الخ.	أضحك عليه أنا وزملائى	أسخر منه	لا اهتم.
30ـ عندما يقلد زميلك أصوات الطيور والحيوانات بطريقة سيئة.	أقلده	اتضايق	اسكت
31ـ إذا الكورة ضاعت في الملعب.	أخبط رجلى في الأرض	أعيط وأصرخ	اذهب واجيبها
32ـ إذا وبختنى المعلمة.	اضرب بأيدى على الطاولة	انظر لها بغضب	استمع لها
33. إذا استعرت أدوات من زميلك.	اتركها في مكاني	أقوم بتخريبها	أرجعها له
34ـ إذا أخذ منى أحد اللعبة.	اكسرها	أبكى	أتركها له
35ـ إذا طلبت المعلمة منك غلق باب الفصل.	أغلقه بقوة	أتصرف بعكس ما طلب منى	أغلقه بهدوء
36ـ إذا جلست استذكر دروسى.	أعض أيدى	أخبط بأيدى على الطاولة	أشاور بأيدى في الكتاب
37ـ إذا شوفت زميلك يعرج.	أعايره	أتفرج عليه	أساعده
38ـ إذا رفض زميلى أعطائى أغراضى.	أضرب رجلى في الارض	أبكى	لا أفعل شئ
39ـ إذا غضبت من زميلى.	أشد شعرى	أصرخ	أسامحه
40ـ أذا اشتكى منك زميلك من عمل لم ترتكبه .	اصفعه على وجهه	اتهمه هو	اسكت

ملحق (2)

الأسبوع الأول (اللقاء الأول)

اسم اللعبة: ترتيب الكواكب

أهداف اللعبة: حث الطفل على احترام الغير ومراعاة النظام

الوسائل التعليمية: قطعة من الفلين السميك، قماش من الجوخ، صور للكواكب مغلفة تغليف حرارى وخلفها لاصق للتثبيت.

المكان: فناء المدرسة

إجراءات اللعبة: توزع أدوار اللعبة على المجموعات، حيث يقوم كل تلميذ بارتداء ماسك من القماش عليه رسم يعبر عن شكل وحجم الكوكب في المجموعة الشمسية وترتيبه حسب قربه وبعده من الشمس، ويقوم كل تلميذ على حدة بترتيب مجموعة الكواكب الشمسية وفقا للشكل والحجم مرة، ومرة أخرى وفقًا لقربه أو بعده من المجموعة الشمسية، وعندما يخطئ أحد التلاميذ يعتذر ويقوم الآخر بإعادة الدور، مستخدمين في ذلك كلمات وجمل وألفاظ تعبر عن احترام الزملاء واحترام الدور.

2ـ **اسم اللعبة: لعبة الكراسى الموسيقية**

أهداف اللعبة: حث الطفل على احترام الغير ومراعاة النظام

الوسائل التعليمية: كراسى خشبية أو بلاستيكية، ومجموعة الماسكات السلف ذكرها.

المكان: فناء المدرسة

إجراءات اللعبة: تنظم الكراسى الخشبية أو البلاستيكية على شكل دائرة، بحيث تكون أقل في العدد بكرسى واحد فقط عن عدد المشاركين من التلاميذ، تقوم مجموعة التلاميذ المشاركين في اللعبة باللف حول الكراسى على نغمة تصفيق مجموعة أخرى من التلاميذ ـ وعندما تتوقف المجموعة عن التصفيق يأخذ كل تلميذ مشارك في اللعبه مكانه على الكراسى ـ ويخرج من ليس له مكان محترم قواعد اللعبة، وهكذا تكرر اللعبة حتى تنتهى بفوز تلميذ واحد من المجموعة ـــ يقوم مجموعة التلاميذ بمصافحة وتهنئة التلميذ الفائز في المسابقة.

الأسبوع الأول (اللقاء الثانى)

3 ــ اسم اللعبة: صندوق الحظ (لعبة شاملة)

أهداف اللعبة: المحافظة على الصحة والممتلكات العامة ـ الطاعة ـ مساعدة الآخرين ـ التسامح ـ التعاون ـ العطف .)

الوسائل التعليمية: صندوق خشبى أو من الورق المقوى/ بطاقات/ أقلام ملونة/ قبعة

المكان: داخل الفصل

إجراءات اللعبة: نحضر صندوق مغلف بورق ألوانه جميلة وله غطاء أو صندوق هدايا ـ يحدد دور لأحد التلاميذ ويأخذ دور المهرج ويرتدى القبعة ـ يقوم المهرج بدور الضيف يدق الباب ويدخل ويدور بالصندوق المغلق بين مجموعات الصف مرددًا أنا المهرج صندوقى صندوق الحظ فيه صفاتك، يكررها مرتين، ثم يقف عند السبورة قائلًا/ من يريد معرفة حظه ـ يطلب من كل تلميذ سحب كرت من صندوق الحظ الذى يحمله المهرج ـ ثم يقوم المعلم أو المعلمة بقراءة الكرت الخاص بكل تلميذ على تلاميذ الصف ـ وهذه الكروت تحمل الصفات التالية/ أنتَ/ أنتِ (تحافظ على ممتلكات منزلك ومدرستك ومدينتك ــ تطيع والديك ومعلميك ــ تحافظ على سلامة جسمك وصحتك ـ تتعاون مع زملائك ـ تسامح الآخرين أذا أخطأوا في حقك ـ تتعامل مع زملائك بألفاظ جميلة ـ تحترم دورك في اللعب مع زملائك ـ تحافظ على نظافة ونظام المكان الذى تتواجد فيه ــ تعامل الحيوانات برفق ـ تساعد الفقير والمحتاج).

4ـ **اسم اللعبة: لعبة الاحجية**

أهداف اللعبة: العطف على الطيور والحيوانات

الوسائل التعليمية: لوحة وبرية/ ورق مقوى/ ألوان

المكان: داخل الفصل

إجراءات اللعبة: نحضر مجموعة صور للطيور والحيوانات مجزئة إلى أجزاء، يقوم كل تلميذ على حدة بتجميع أجزاء الصورة (طائر أو حيوان) بحيث يعطى في النهاية نموذج لعبارة كاملة مكتوبة على الطائر أو الحيوان، وهذه العبارات هى كالآتى (لاتضربنى/ أطعمنى/ لا تشد ذيلى/ حافظ على سلامتى).

الأسبوع الثانى (اللقاء الأول)

1ـ اسم النشاط: السلوك الصحيح

أهداف النشاط: التعاون ومساعدة الآخرين

الوسائل التعليمية: عرائس قفازية/ مهرج

المكان: فناء المدرسة

إجراءات اللعبة: يتم إجراء حوار كلامى بين تلميذ يدعى أحمد ومجموعة من التلاميذ.

أحمد/ الذى يزرع خير يوم ينفع

التلاميذ/ صح تمام صح تمام

أحمد/ الذى يغضب أخته أو أخوه، زميله أو زميلته

التلاميذ/ خطأ خطأ طبعا خطأ

أحمد/ أو يضايقهم لو خاصموه

التلاميذ/ خطأ خطأ طبا خطأ

أحمد/ الذى يحب أخوه وأخته

التلاميذ/ صح صح أكبر صح

أحمد/ الذى يطيع أمه وأبوه

التلاميذ/ صح تمام مايحتاج أي كلام

ظهور شخصية المهرج والعرائس/ بعد هذا الحوار، تظهر شخصية المهرج مع العرائس القفازية، معبرًا عن إعجابه بهم ويطلب منهم ترديدها معه، ثم يناقشهم في مضمونها مؤكدًا على السلوكيات الإيجابية.

2ـ **اسم النشاط: قصة حركية/ حبيب الطبيب**

أهداف النشاط: الطاعة/ المحافظة على الصحة/ الأمان/ الوفاء بالوعد

الوسائل التعليمية: ملابس (للطبيب/ الأم/ الأب/ الجدة)/ علب أدوية فارغة/ بطاقات

المكان: فناء المدرسة

إجراءات النشاط/ يتم إجراء حوار حركي كلامي بين شخصيات القصة/ مفاده محمود تلميذ مطيع يحب بابا وماما وأخوته وأقاربه ويحب مدرسته ومدرسيه ويحب خاله الطبيب، و في يوم مرض محمود ونام في فراشه، حزنت الأسرة كلها لمرض محمود، وقام الأب بإحضار الطبيب له، فوجد ارتفاعًا في درجة الحرارة والتهاب في اللوزتين، أمر الطبيب بإحضار الدواء ودعا الله بالشفاء لمحمود، أحضر أخو محمود الدواء من الصيدلية، وعندما حاولت الأم أعطاء الدواء له رفض يأخذه، فغضبت منه وكذلك أخوته، اتصل الأب بالطبيب خال محمود وأمر بإحضار حقن لأنه لايريد أخذ الدواء، ولكن محمود رفض، فأمر الطبيب بالذهاب إلى المستش في لإجراء عملية لأنه رفض أخذ الدواء والحقن، فغضب منه الجميع، ولكن عندما شعر محمود بغضبهم وهو يحبهم قرر أخذ الدواء، ونادى أمه واعترف بخطأه وطلب منهم الا يغضبوا منه، ففرح به والده وخاله ووعده خاله بأنه سيأخذه معه في رحلة جميلة إلى الشاطئ، كما أحضر له والده كرة كان قد وعده بها.

المعلمة/ تطلب المعلمة من التلاميذ ترتيب البطاقات تبعًا للأحداث المنطقية للقصة، والتعرف على البطاقات التي تحمل مواقف ايجابية والتي تحمل السلوك غير مرغوب فيه.

الأسبوع الثاني (اللقاء الثاني)

3ـ اسم النشاط: لعبة الانفعالات العاطفية

أهداف النشاط: التنفيس الانفعالي

الوسائل التعليمية: ورق مقوى، مجموعة صور تعبر عن الانفعالات المختلفة (خوف/ غضب/فرح/حزن) مثل (طفل يبكى أو رجل حزين، حادث بالطريق وأشخاص خائفين/ معلم غاضب/ تلميذ فرح بنقوقه/ أطفال يضحكون وهكذا)/ أعواد خشبية الخاصة بالأيس كريم أو اقلام/ ماجيك أسود وأحمر لرسم الوجوه.

المكان: فناء المدرسة

إجراءات اللعبة: تعرض المعلمة على التلاميذ وجوه مرسومة ذات تعبيرات انفعالية مختلفة، وتطلب منهم أن يبحثوا عن الصورة التعبيرية المناسبة للوجه، ويمكن أن يلعب التلاميذ هذه اللعبة بعدة طرق، كأن يلعبوا في مجموعات: مجموعة الفرح، ومجموعة الحزن، وأخرى للغضب، وأخر للخوف، ويقوموا بتصنيف الصور أو تطلب المعلمة من كل مجموعة أن يفكروا في موقف يناسب تسميتهم ويقوموا بتمثيلة.

4ـ اسم النشاط: لعبة الحروف والكلمات

أهداف النشاط: الحث على العمل التعاوني

الوسائل التعليمية: مجموعة من المكعبات والسلات/ أقلام ملونة/ أوراق بيضاء مربعة الشكل في حجم المكعب.

المكان: فناء المدرسة

إجراءات اللعبة: تحضر المعلمة مجموعة من السلات وتضع بكل سلة مجموعة من المكعبات الخشبية خفيفة الوزن، يوجد على كل مكعب حرف واحد فقط، ثم تقسم المعلمة التلاميذ لثلاث مجموعات، وعلى كل مجموعة تكوين جملة معينة أو كلمة من السلال المختلفة بمساعدة المعلمة، هذه الجمل والكلمات كالآتي (أحافظ على المياه من التسرب ـ أحافظ على سلامة صحتي ـ لا أتلفظ بألفاظ سيئة ـ الصدق ـ العطف ـ التسامح ـ القناعة ـ حب الخير للآخرين ـ الأمانة)/ على أن تقوم المعلمة بمكافئة المجموعة الفائزة.

الأسبوع الثالث (اللقاء الأول)

1ـ **اسم النشاط:** لعبة البستاني

أهداف النشاط: المحافظة على النباتات والأزهار

الوسائل التعليمية: نماذج لعبة لأدوات البستاني، قطن/ ماء

المكان: فناء المدرسة

إجراءات اللعبة: في هذا النشاط تقوم المعلمة بزيارة البستان الذى يشرح لهم طبيعة عمله والأدوات التي يستخدمها، ووظيفة كل منهما، ويشرح لهم خطوات زراعة النبات وكيفية الحفاظ عليها، والمحافظة على جمال الحديقة بعدم قطف أزهارها، ويجيب عن استفسارتهم، ويذكر لهم أسماء بعض نباتات الحديقة، ثم يقوم الأطفال بتمثيل دور البستاني باستخدام نماذج لعبه تقوم المعلمة بشرائها، وتسمى لهم المعلمة تلك الأدوات كالفأس، والمرشة، ومقص البستاني، والأصيص، وتتيح لهم فرصة استخدام كل منهم، وتعطى المعلمة قطعة من القطن، وطبقًا صغيرًا أو كوب زبادي فارغًا، ويختار الطفل نوع الحبوب التي يريد زراعتها، وتحضر المعلمة لنفسها طبقين، وتسقى أحدهما بالماء، وتترك الآخر بدون ماء، وتطلب من الأطفال متابعة النباتين يوميًا، بأن يسقوا النبات الأول ويتركوا النبات الأخر، ويلاحظوا ما يحدث بعد ذلك ليستدلوا من ذلك على ضرورة الماء للنبات، وبالمثل تعرض عليهم نباتين أحدهما تسقيه بالماء يوميًا، والأخر تتركة بلا ماء ليلاحظ الأطفال الفرق بين النباتين.

2ـ **اسم النشاط:** لعبة الألغاز

أهداف النشاط: اتباع آداب السلوك

الوسائل التعليمية: بطاقات/ أقلام ملونة

المكان: داخل الفصل

إجراءات اللعبة: تقوم المعلمة بكتابة بعض الكلمات على السبورة مثل (الصادق، أدب الحوار، المحافظة على الممتلكات العامة) وتوزع على المجموعة بطاقات تشتمل على ألغاز، كل مجموعة لغز.

1ـ البطاقة الأولى: لسان لا يكذب

2ـ البطاقة الثانية: كلمات مناسبة ومعبرة وجميلة وغير مسيئة.

3ـ البطاقة الثالثة: واجب ديني ووطني رفيع يجب تحقيقه.

تطلب المعلمة من كل مجموعة الإجابة عن اللغز وذلك من خلال اختيار الإجابة المناسبة من على السبورة.

الأسبوع الثالث (اللقاء الثاني)

3ـ اسم النشاط: لعبة التطابق

أهداف النشاط: المحافظة على صحة وسلامة التلميذ، غرس القيم والسلوكيات

الوسائل التعليمية: صور ورسوم/ ورق مقوى/ ألوان

المكان:

إجراءات اللعبة: تقوم المعلم/ المعلمة بتقسيم التلاميذ إلى مجموعتين، يحمل كل تلميذ في المجموعة الأولى مجموعة من الصور معبرة عن مواقف تعبر عن سلامة وصحة الجسم، انتقاء الألفاظ السليمة في التعامل، التعاون، والمحافظة على الممتلكات العامة، بينما يحمل كل تلميذ في المجموعة الأخرى بطاقات كلمات تعبر عن معانى الصور في المجموعة الأولى، ثم تطلب المعلمة من كل تلميذ في المجموعة الأولى أن يبحث عن الكلمات والجمل المعبرة عن صورته في البطاقات التي يحملها تلاميذ المجموعة الأخرى، وتطلب المعلمة من التلميذ الذى يخفق بإعادة المحاولة، والذى يجتاز خطوات اللعبة يكافئ من قبل المعلمة.

4ـ اسم النشاط: لعبة التعايش الأسرى

أهداف النشاط: غرس قيمة العلاقات الطيبة بين الأفراد في الأسرة والمجتمع.

الوسائل التعليمية: سجادة صغيرة/ مساند ووسائد صغيرة/ ملابس تمثل أفراد العائلة/ صنية وأكواب وصحون/ كعك أو فطير

المكان: فناء المدرسة

إجراءات اللعبة: تطلب المعلمة من التلاميذ بتحضير ركن يمثل البيت بفرش أرضيته بسجادة صغيرة وعليها المساند والوسائد، ثم توزع الأدوار (أفراد العائلة والضيوف) على التلاميذ، وتطلب منهم يجلسون حول الصينية والأكواب والصحون وغيرها من أدوات تقديم الشاي والكيك، كأنهم في منازلهم، وتطلب منهم ارتداء ملابس الكبار ويتحدثون مع بعضهم البعض عن أمور عائلية، مستخدمين ألفاظ وكلمات وجمل تعبر عن العلاقات الطيبة بين أفراد الأسرة وبين الأسرة والضيوف.

الأسبوع الرابع (اللقاء الأول)

1ـ اسم النشاط: لعبة الحيلة

أهداف النشاط: غرس الصفات الحسنة في نفوس الأطفال

الوسائل التعليمية: أحجار صغيرة الحجم/ ألوان

المكان: فناء المدرسة

إجراءات اللعبة: يُرسم على الأرض مستطيل كبير مقسم إلى 8 مربعات متساوية ويكتب في كل مربع صفة حسنة وصفة سيئة، حتى تكتمل كل المربعات، مثال/ الإحسان.... إنكار الجميل/ الإيثار... حب الذات/ التواضع... الغرور/ الرحمة.... القسوة/ القناعة.... الطمع/ النظافة... القذارة/ المودة.... الكره/ كظم الغيظ... التهور والتسرع، ثم يطلب من التلميذ رمى قطعة حجر صغيرة على الصفات الحسنة وتحريكها حتى المرور عليها كلها، وعندما ينتهى وبالشكل الصحيح يطلب منه القفز على الصفات الغير حسنة وتكرير الخطوة السابقة، والفائز هو من ينهى تحريك الحجر الصغير على الصفات الحسنة والصفات الغير حسنة بنجاح ودون خطأ.

2ـ اسم النشاط: لعبة الهاتف أو المذيع

أهداف النشاط: مساعدة التلاميذ على تكوين الشخصية السليمة

الوسائل التعليمية:

المكان: داخل القصل

إجراءات اللعبة: تقسم المعلم/ المعلمة التلاميذ إلى مجموعتين، بحيث يقوم تلاميذ المجموعة الأولى بتقمس شخصية المذيع، ويجرون أحاديث هاتفية مع تلاميذ المجموعة الثانية الذين يمثلون شخصيات مختلفة من واقع المجتمع، مثال/ شخصية (رجل الدين ـ الرياضي ـ الشرطي ـ عامل النظافة ـ الطبيب ـ المعلم) وشخصيات أخرى تحتاج إلى المساعدة (كالضرير ـ والعاجز حركيًا ـ المريض ـ الفقير.... ألخ)، تبدأ المجموعة الأولى بتوجيه أسئلة لشخصيات المجموعة الثانية، على أن تتضمن هذه الأسئلة والأحاديث والحوارات على مضامين هادفة تساعد على تكوين شخصية التلميذ.

الأسبوع الرابع (اللقاء الثاني)

3ـ اسم النشاط: لعبة احترم مهنتي

أهداف النشاط: احترام الآخرين وعدم ازدراء المهن البسيطة.

الوسائل التعليمية: بطاقات/ ملابس تمثل نوع المهنة/ أوبدجات/ ألوان/ سلة مهملات ومكنسة/ خبز/ قطعة خشب وشاكوش ومسامير/ فأس لعبة/ مسدس لعبة

المكان: فناء المدرسة

إجراءات اللعبة: يقسم المعلم/ المعلمة التلاميذ إلى مجموعتين، ويتم توزيع بطاقات المهن على التلاميذ بالمجموعة الأولى، بعد أن يتم إعدادها، ويلبس كل تلميذ من المجموعة الأولى ملابس تعبر عن المهنة أو مكتوب عليها أسم المهنة، ويطلب من كل تلميذ أن يمثل دور صاحب المهنة، وعلى كل تلميذ من المجموعة الثانية القيام بوصف المهنة وفائدتها بالنسبة للمجتمع، على أن يختتم الموقف بأداء التحية لصاحب المهنة، ويكرر ذلك مع أصحاب المهن الأخرى، مختتمين جميعًا بأداء التحية لأصحاب جميع المهن، وهذه المهن هي كالتالي: (عامل النظافة ـ صانع الخبز ـ صانع الأخشاب ـ المزارع ـ الشرطي ـ حارس العقار أو المدرسة ـ العامل في المصنع... الخ).

4ـ اسم النشاط: لعبة التسابق

أهداف النشاط: التنافس الشريف/ تنمية الروح الرياضية

الوسائل التعليمية: نشارة الخشب الملونة للرسم على ارضية الملعب

المكان: فناء المدرسة

إجراءات اللعبة: توزع المعلمة/ المعلم التلاميذ إلى فرق ثنائية العدد، وترسم لهم على أرضية الفناء خطوط اللعبة حيث تبدأ بخط الانطلاق وخط الوصول، يُطلب من كل ثنائي على حده القفز على قدم واحدة من خلال التماسك بالأيدي لخلق نوع من التوازن بين التلميذين، يُعطى للتلاميذ إشارة الانطلاق، ويحاول كل ثنائي الوصول لخط النهاية، يفوز كل ثنائي يصل إلى خط النهاية بأسرع وقت

ممكن، تكرر نفس الخطوات مع الثنائيات الأخرى، تقام في النهاية مسابقة جماعية، ويقوم التلاميذ بتهنئة التلاميذ الفائزين من زملائهم.

الأسبوع الخامس (اللقاء الأول)

1ـ اسم النشاط: لعبة حل المشكلات

أهداف النشاط: خفض حدة العدوانية والغضب والتوتر عند التلاميذ

الوسائل التعليمية: مايك للتحدث/ منصة خشبية/ طاولات وكراسي

المكان: فناء المدرسة

إجراءات اللعبة: توجه المعلمة عدد من الأسئلة عن بعض المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ في حياتهم اليومية أو في علاقاتهم مع الآخرين، يطلب من كل تلميذ يعانى من مشكلة معينة بعرض مشكلته على الآخرين، وتطلب المعلمة من التلاميذ بتقديم الحلول والمقترحات بمساعدة المعلمة، نجاح التلاميذ في تنفيذ النشاط يعزز من قدرتهم على حل المشاكل، ويخفض من حدة التوتر والضغوط النفسية التي يعان منها صاحب المشكلة.

2ـ اسم النشاط: لعبة التسوق

أهداف النشاط: تعليم الأطفال أصول التعامل مع الآخرين

الوسائل التعليمية: نماذج لنقود ورقية/ نماذج يتم إعدادها تمثل بضائع/ طاولة لوضع البضائع

المكان: فناء المدرسة

إجراءات اللعبة: توجه المعلمة/ المعلم عدد من التلاميذ لتمثيل أدوار البائع والمشترى في السوبر ماركت، يتم اختيار تلميذ واحد يقوم بدور البائع، وباقي التلاميذ يقومون بدور المشترين، ويتم شرح قواعد اللعبة، فيُطلب من مجموعة المشترين الالتزام بالنظام واحترام الدور كرمز حضاري، وعدم رفع الصوت لما يسببه من ضوضاء وضجيج وإزعاج للآخرين، وأن يكون المشترى جاد في الشراء لا يتعب البائع بهدف التسلية وقضاء الوقت، فالتلميذ الجاد يحدد أهدافه ويضبط وقته، ويحدد ما يريد شرائه، ولا يضيع ثمين أوقاته في التجول والتسكع في السوق، كما أن التلميذ الخلوق لا يتهم البائع بالكذب أو يعيب في البضاعة أو يعبث بها أو يستخف بالبائع، فأما أن يشترى وأما ينصرف، والذى لا يلتزم بقواعد اللعبة يستبعد منها، ويكافئ التلاميذ الملتزمين.

الأسبوع الخامس (اللقاء الثاني)

3ـ اسم النشاط: قصة حركية

أهداف النشاط: حسن التعامل مع الحيوان والانسان

الوسائل التعليمية: نموذج لقطة/ مكان متسع

المكان: فناء المدرسة

إجراءات اللعبة: تطلب المعلمة/ المعلم تمثيل أحداث القصة التالية: قصة تامر والرفق بالحيوان: كان الفتى تامر ينظر إلى بعض الأولاد، وأحدهم يمسك بقطة من رقبتها ليخنقها، وكان هذا الولد يدعى خالد، والمسكينة تصيح وتستغيث، وكان الطفل يحكم قبضته حول رقبة القطة، ويزيد من ضغطه عليها وأحيانًا يحملها من ذيلها ويجعلها تتأرجح بين يديه، والقطة تستنجد، وكان هذا الطفل يضحك بأعلى صوته مسرورًا بما يفعله، وكان ثامر هادئًا لا يريد أن يفعل شيئًا مضرًا بزملائه، فكان أسلوب تعامله أدبيًا، لأنه يرى أن المشاجرة لا تجدى نفعًا، وتقدم تامر إلى الطفل، وطلب منه أن يكف عن أذى الحيوان، وأفهمه أن لهذه القطة فوائد في المنزل، و في أي مكان وجدت فيه، فهي عدوة الفئران والحشرات الضارة، فهي تقضى عليهم ولا تجعل لهم أثرًا، وأن الواجب أن يترك الانسان الحيوانات وشأنها؛ لأنها أليفة، وبالتالي لا تضر... ثم قال له ماذا تستفيد من تعذيبها بهذا الشكل؟ وهى عاجزة عن المقاومة، وبحاجة إلى الرعاية، وكانت

القطة المسكينة تنظر إلى ثامر لعله يخلصها من اليد القابضة عليها، وهنا رق الطفل وشكر تامر على نصيحته الجيدة، وأعترف بأن هذا فعلًا حيوان لا يضر، وقال لثامر: إنه لا يدرى أن عمله هذا ردئ، حيث أنه لم يسمع من أحد ما سمعه من ثامر.

توزع المعلمة/ المعلم الادوار على التلاميذ، أحدهم يأخذ دور خالد والأخر دور تامر، وبقية التلاميذ يأخذون دور الأولاد الذين يلعبون، ثم يتم مناقشة التلاميذ في أحداث القصة، مؤكدة على السلوكيات السليمة.

4ـ اسم النشاط: نشيد حركي (يا أخوتى يا صحبتي)

أهداف النشاط: تنمية قيم الصداقة، وتنمية الجانب الوجداني(الفرح، النشاط، السعادة).

الوسائل التعليمية: كور/أحبال/ وسلات

المكان: في فناء المدرسة

إجراءات اللعبة: تطلب المعلمة من المجموعة الكلية للتلاميذ أن يعبروا عن أنفسهم في الرحلات والنزهة إلى الحدائق مع الأخوة والأصدقاء والأقارب مع التأكيد على القيم والسلوكيات ال

ةامرغوبة التي تتبع في مثل هذه الرحلات، كقيمة الصداقة ومحبة الآخرين وروح التسامح والإيحاء، ويكون مضمون النشيد كالآتي:

يا أخوتى يا صحبتي هيــا مــعا للفـسحة

نجرى معًا نلهو معًا نمضى معًا في صحبة

يا أخوتى يا صحبتي

هيا معًا مثل الطيور نمضى نغنى في سرور

هيا جميعًا للسباق نجرى ونلعب يا رفاق

يا أخوتى يا صحبتي

صديقي طيب القلب لك ودي لك حبي

اسأل عنه إذا غاب واسعد منه بالقرب

وفي جدي وفي لعبي يرافقني بلا تعب

تصادقنا على الأدب تصافينا بلا غضب

بعد الانتهاء من تقديم النشيد الحركي تقوم شخصية الأراجوز بمصاحبة التلاميذ في ترديد الاناشيد مستخدمين التعبير الحركي في الغناء يتم ذلك تحت اشراف المعلمة.

الأسبوع السادس (اللقاء الأول)

1ـ اسم النشاط: لعبة الموانع

أهداف النشاط: بث روح التعاون بين أعضاء الفريق الواحد/ تنمية عنصر التحمل والسرعة

الوسائل التعليمية: مراتب/حواجز/ حصان القفز/ أقماع

المكان: فناء المدرسة

إجراءات اللعبة: يقسم المعلم/ المعلمة التلاميذ إلى مجموعتين، ثم يقف اللاعبين على شكل قاطرتين، وعند سماع صفارة البدء يجرى أول اللاعبين من كل مجموعة، وعندما يقترب اللاعب من المرتبة الأولى يعمل دحرجة أمامية، وعندما يصل عند الحاجز يثب من فوقه، ثم يقفز من على حصان القفز، ثم يجرى من حول القمع، ويجرى بأقصى سرعة لملامسة زميله الثاني.

2ـ اسم النشاط: لعبة البالونات

أهداف النشاط: إثبات الذات لكل لاعب/ تنمية القدرة على تحمل المسئولية والتحلي بالروح الرياضية أثناء المنافسة

الوسائل التعليمية: بالونات/ خيوط/ مكان محدد

المكان: فناء المدرسة

إجراءات اللعبة: يقف كل اللاعبين داخل المنطقة المحددة **توزع عدد من البالونات على التلاميذ مدون على بعض البالونات صفات حميدة والبعض الآخر مدون عليه صفات سيئة** وفي هذه اللعبة يحاول كل لاعب أن يفجر بالونة زميله المدون عليها الصفة السيئة، و في نفس الوقت يحافظ على بالونته المدون عليها الصفة الحميدة لكى لا تفجر، اللاعب الذى تفجر بالونته يخرج من اللعبة، ويبقى اللاعبون الذين يحملون الصفات الحميدة في المنطقة و يكونوا هم الفائزون تكرر اللعبة عدة مرات مع تأكيد المعلم/المعلمة على الصفات الحميدة ونبذ الصفات السيئة.

الأسبوع السادس (اللقاء الثاني)

3ـ **اسم النشاط:** لعبة كرة القدم

أهداف النشاط: بث روح التعاون بين اللاعبين، وإنكار الذات وتحمل المسئولية

الوسائل التعليمية: كرة قدم/ مكان محدد

المكان: فناء المدرسة

إجراءات اللعبة: تقسم المعلمة/ المعلم التلاميذ إلى فريقين، ثم يرقم اللاعبون بالتسلسل كل فريق على حدة، وتبدأ اللعبة بدخول اللاعب الأول من كل فريق إلى الملعب، ويحاول لعب الكرة الموضوعة وسط المربع، بحيث يتجه بها نحو الفريق المضاد، ويحاول ضرب الكرة بمستوى الأرض لكى تمر عبر الخط الذى يقفون عليه، يحاول أفراد الفريق المدافع صد الكرة دون ترك الأيدى بحيث يتحركون كتلة واحدة، تحتسب نقطة للفريق اللاعب الذى ينجح في تسجيل إصابة، الفريق الفائز هو الذى يحصل على أكبر عدد من النقاط عندما ينتهى دور أخر لاعب وفي نهاية المباراة يتم تهنئة الفريق الفائز من قبل زملائهم الآخرين.

4ـ اسم النشاط: لعبة الصياد

أهداف النشاط: تنفيس انفعالي وتنشيط الحركة الكلية

الوسائل التعليمية: مكان واسع

المكان: فناء المدرسة

إجراءات اللعبة: تطلب المعلمة/ المعلم من التلاميذ الوقوف في صف منتشرين في جانب من الملعب، ويختار تلميذين (صيادين) وعند سماع الإشارة يجرى التلاميذ للجانب الأخر من الملعب متحاشين إمساك الصياد لهم ويستمر تكرار ذلك عدة مرات مع تغير الصيادين.